الدفاع—يوم الاربعاء في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤ و ٧ آب ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

أن لم ترتسن لغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

{ العدد ٣٩٣ — السنة الثانية }

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

تصريح النجاشي و تصريح موسوليني. استعدادات بريطانيا. الجاسوسية في البحر الاحمر. اشاعة حياة لورنس. زوجة رأس وقائده. وهيب باشا

بوادر المستقبل القاتم

نذير ثان بعد عبد الله فلبي

العرب يرجحون كفة على أخرى فى الازمات العالمية

كلما حاولنا ابتعادا عن طرق هذا الموضوع وجدنا دافعا يقربنا منه ، او قرأنا مقالا يصور لنا الخطر المقبل ، او وقفنا على ظاهرة او حادثة تشير بصراحة الى ايام نكداء قادمة وقد طالعنا اليوم مقالا جديداً رائعا للمستر اشبي في مجلة آسيا الانكليزية المشهورة ، فرأيناه شبيها بمحاضرة عبد الله فلبي التي القاها في جمعية الشرق الادنى والاوسط وترجمتها « الدفاع » . ورأينا الشبه كل الشبه في قول يكاد يكون واحدا ذلك هو التصريح بان الحراب الانكليزية اليوم تخدم السياسة الصهيونية ، او السياسة « التجارية » كما وصفها المستر أشبي وكاتب المقال رجل عاش طويلا فى فلسطين مستشارا فى الشئون المعارية . وكتب مقاله فى شيء كثير من الصراحة ، ونشدان الحقيقة . وقد نشرنا الجزء الاول منه في غير هذا المكان وننشر غدا بقيته

يجمع عبد الله فلبي والمستر اشبي على ان المستقبل خطر كل الخطورة . وعلى ان السياسة الانكليزية تمشي مترنحة الى غير ما هدف ، او الى هدف ينتهي بمذابح دموية ، كما يقول فلبي ، وبانفجار مفاجيء كما يقول أشبي . ونستغرب جدا كيف لا تستمع الحكومة الانكليزية الى اقوال حكيمة مثل هذه ، إلا ان تكون هناك خطة مشتركة يمثل الطرف الاول منها « شخص » وزارة المستعمرات ، ويمثل الطرف الثاني منها اللورد ملتشت ، باسم يهود العالم . وهذه السياسة قائمة على نظام من المراحل ، بدأ بهجرة خفيفة الحمل ، ثم تقدم ، وتقدم ، الى ان جاء اليوم الذي وجدناه لا يقنع معه بفلسطين ، بل يريد من ورائها شرق الاردن بحجة « انقاذها من الضائقة المالية » كما يقول لورد ملتشت

ويشير مستر أشبي الى ان ذلك الانفجار لا تجد في وجهه من يحول دون وقوعه غير شخص فخامة المندوب السامي . ونحن كذلك من رأي الكاتب الصريح . ونزيد عليه قليلا فنذكر ان السياسة التي اتبعها الوضع الحاضر هي وحدها التى تؤخر كل تفجر او رجفة . لكن هذه السياسة سوف لا تظل مأمونة الريح الطيب بل ربما لم ترحمها الايام فتعصف بها الظروف القاسية ، وعندئذ تتحقق نبوءة فلبي ثم تشاؤم زميله

ونجد من المصلحة المشتركة لنا وللحكومة ان نصارح فخامة المندوب السامي بان العرب واليهود على السواء يعتقدون بان هناك « امرأ » من وراء هذه السياسة المتبعة . فأما العرب فيعتقدون بأن الرجل الذي تحقق اهمية المجلس التشريعي لبلد يمشي مغمض العين دون ابداء رأيه في شئونه الخاصة — لا بد ان يتحقق خطورة الموقف الناجم عن هذه الهجرة الطاغية ، وعندئذ يتبدل الحال . واذا جاء المستقبل معاكسا لظنهم فأن تفسيرهم عندئذ يتبدل ، وهو التفسير الذي نحب ان تسمعه الحكومة من افواه الناس ، لا من اقلام الصحافيين .

ويؤكد مستر اشبي ان حماسة اليهود المتطرفين و « رعونتهم » هي السبب الاول والاخير فى ذلك الانفجار الذي ربما تغلب على عناصر الهدوء والاخلاد الى السكينة . ونعقب على هذا القول الصادق ، بأن استمرار السياسة الانكليزية في مساندة هذه الحماسة وبرنامجها ، هو السبب الاول والاخير في تعقد الحالة اليوم ، وسيكون كذلك السبب الاول والاخير فى حدوث الانفجار الذي تنبأ به الموظف الانكليزي الكبير . وهذه السياسة لا تسير على تقاليد موضوعة الامبراطورية ، وإلا لكانت اجفلت من معاداة عنصر عظيم فى الشرق الادنى يرجح عند الازمات الدولية كفة على اخرى . بل انها تسير طبق برنامج جديد قد عصف بالتقاليد التى اشرنا اليها . وهذا البرنامج يتلخص في استيلاء اليهود على هذه البلاد ، ثم بالتوسع شرقاً الى شرق الاردن ، وشمالا بشرق الى سوريا — في المستقبل البعيد . ومن المؤسف جداً ان لا تسمع السياسة الانكليزية لمخلصين من ابنائها خبروا فى مدد اقامتهم بين العرب ، ان العاصفة فى الشرق العربي تهب دائما على حين فجأة . أم تراها وازنت بين ان تكون عربية مع الحق ، او يهودية مع الباطل ، واختارت بعد ذلك الثانية؟

ووصف مستر اشبي صادق شريف حينما قال عن هذه السياسة القائمة انها تجارة . فقد تاجرت بمستقبل أمة وحياة شعب ونزولها الى ميدان الاراضي لا يعتبر منها النزول الى سوق تجارة تشتري فيها البضائع وتبيع بل انها تنزل الى سوق من الالام والمآسي والكوارث تشتري وتبتاع في ظل من التشريع الذي يتذرع بمختلف الذرائع والحجج ، والذنب في ذلك ذنب السياسة التى تسيره وفق اهوائها هذه السياسة التجارية التى يستفيد منها كبار الرأسماليين اليهود ، ستكون ضربة اليمة لاعلى الثقافة وحدها ، كما يقول المستر اشبي ، ولكن على الانكليز ايضا . فقد بدا العالم في الاسابيع الاخيرة مسرحا لفتن وحروب وثورات ، ومن مصلحة بريطانيا كل المصلحة ان تضمن لها تأييد العرب ، فان لم يكن فسكوتهم . ولكن هات الاذن المصغية

ابراهيم

مراحل المغامرة الحبشية والسلام العالمي

التشاؤم و التخوف. خطة موسوليني. رأي النجاشي. حكاية الهجوم. البحر الاحمر لورنس ثانية. أسلحة اليابان. الجنرال وهيب باشا. مناورات الصحراء او الهجوم على القاهرة

كل شيء يدعو الى التشاؤم والتخوف

كل شيء في جنيف يدعو الى التشاؤم . فالعقدة لا تزال على ما كانت عليه شدة . وجاء التأجيل في مصلحة ايطاليا من ناحية انها تترقب انقضاء فصل الامطار والوحول فى الحبشة ، وموسم الحصاد فى بلادها . والشعور السائد في روما ان هذه الحرب لا بد منها . وتشاركها هذا الشعور دوائر سياسية عالية واقفة على تفاصيل الوضعية وملابساتها

موسوليني يخشى ذهاب الغنيمة الى غيره

وتقول هذه الدوائر ان موسوليني صرح مرارا ان لا احد في الدنيا يرجعه عن عزمه . وعندما سئل عن السبيل الذي يحل هذه المشكلة عاود القول بانه استعمار الحبشة ، وبسط السيادة الايطالية عليها . وموسوليني واثق بان هذه الغنيمة المدهشة ستفوته او تنتقل الى غيره اذا هو لم يضرب ضربته الان وهو معروف بالصراحة ، والى الان يصرح بانه لن يرجع إلا اذا بسط نفوذه على بلاد النجاشي

الغزو فى المستقبل اصعب منه الان

وترى هذه الدوائر ان موسوليني يعتقد ان خير وقت لاكتساح الحبشة هو هذا الوقت لانه اذا لم تقم حرب الان ، بادرت الحبشة في المستقبل لانفاق اموالها وخزائنها على الاستعدادات العسكرية . وعندئذ يجد الغزاة صعوبات واهوالا دون الوصول الى امانيهم . والنجاشي رجل عاقل وسياسي داهية سوف لا يترك بلاده من دون « سور » من الاسلحة يحميها شر المطامع

خطة النجاشي فى كلمات حرفية من خطابه

هذا شأن موسوليني فما هو شأن النجاشي . لقد صرح صاحب اثيوبيا في خطابه المدهش المعروف انه يسفك آخر قطرة من دمه قبل ان يرى بلاده مستعمرة . وقال فى ذلك الخطاب بالحرف الواحد : « اننا معشر الاحباش الذين يتهموننا بالتأخر والهمجية نعرف كيف نحترم كلمتنا ونضعها بمنزلة الشرف . ها نحن نريد السلام لكن اذا ارغمونا على القتال دافعنا عن بلادنا وسوف نجد جيوش الاعداء ومعها مستحدثات القتال شعبا قويا في انتظارها . فلا تذوبوا حزنا ايها الجنود اذا قتل رؤساؤكم ، ان الموت يحصد النفوس في الحرب والسلم على السواء . كونوا مثل اجدادكم ، ودافعوا ، مسيحيين ومسلمين عن الوطن ، وسيكون مليككم هذا على رأس جيشه ، واول من يفتدي بدمه بلادكم »

الصحف تقول بخطورة الموقف وتبحث الخطط

ومن ذلك يفهم ان النجاشي سوف لا يسلم باستعمار ايطاليا بلاده بل يهب للدفاع عنها كما قال ولا تقل تصريحات موسوليني عن هذه التصريحات شدة ، وان كان قول النجاشي اقرب الى الحقيقة . وبلغ الامر من الخطورة الى حد تسابقت معه الصحف في ذكر الخطط العسكرية . فتحدثت عن طريقة الاحباش في الدفاع عن بلادهم ، وتحدثت عن طريقة الايطاليين فى الغزو

حكاية الهجوم على أديس ابابا وتطويقها

وقالت الاوفر الفرنسية ان موعد القتال آخر سبتمبر او اوائل اكتوبر . وان الطيارات ستلعب فيه دوراً هاماً . وسوف يكون للغازات السامة نصيب كبير . واما هجوم الجيش فيكون من مكانين : الصومال والاريتريا ، والالتقاء في العاصمة . ويقدر الايطاليون الصعوبات التى سيلاقونها في طريقهم ويرون في صحاري « دانكاري » وآكام (مولا) وسهول (مولويت) حيث يربض الرأس تاسا — أماكن من الصعب جداً الاستيلاء عليها واتخاذها خطوطا امامية

جنود الاريتريا عنصر خطر على ايطاليا

وذكرت « ستار » ان تهديد الاحباش بتنفيذ افتراح لرأس « سيوم » اثر جداً فى معنوية الصفوف الامامية وقد بلغها التهديد ليس عن الصحف ، ولكن بطريق الجنود الوطنيين من كلتا الاريتريا والصومال وهؤلاء عنصر خطر في الجيش الايطالي يعتقد الاحباش انه سينزل خسائر فادحة بذلك الجيش عند اطلاق الرصاصة الاولى . وتدابير الجنرال غراسياني وتنبيهاته لم تفد كثيراً فى تبديل هذه النفسية

كلمات التذمر من افواه العمال فى الاريتريا

ويشهد هؤلاء الجنود مئات المرضى الذين ينقلون ليلا على الدواخر ، ويسمعون باذانهم كلمات التذمر التي يتفوه بها العمال ومهما كانت المغريات في الاكل والمرتب قوية ، فان التعب والمرض والتشاؤم اثر كثيرا في نفوسهم ويخشى ان ينقلب هذا التذمر الى غليان . ولذا تبودلت المذكرات بين القيادة وروما في الموضوع . واستقر الرأي اخيرا على استئجار عمال من بلدان مجاورة . وهكذا انبث العملاء في اليمن على الاخص يبذلون جهودهم وحتى الان لم يوفقوا وفي عدن ترقب السلطات الانكليزية الحال باهتمام

البحر الاحمر ميدان للجاسوسية والدعاية الواسعتين

وقد اصبح البحر الاحمر مظهر نشاط عجيب ، لكنه خفي . فالجاسوسية فيه قائمة قاعدة في الشواطيء والجزر وداخلية البلدان والدعاية تبث في كل مكان لايطاليا ومع ان موقف الانكليز سلمي حتى الان فان الجو لا يساعد ايطاليا على نجاح دعايتها وقد كانت الخطة القديمة استمالة مصر ، والحجاز ، واليمن واكثر بلاد العرب . ولكن هذه الجبهة من البرنامج الايطالي لا تقول بنجاح

اسم لورنس يبرز ثانية الى الوجود

وكان من جراء نشاط الدعاية ان عاد الى المسرح اسم لورنس من جديد . وأن اصر الايطاليون على ان واقعة موت الرجل كانت تمثيلا . وتشارك صحف فرنسا فى ذلك الصحف الايطالية حتى الصحافة في نيويورك وواشنطن كادت تقسم في الشك بموت لورنس . ومن اجل ذلك تقدمت احداها بدفع جائزة مالية كبيرة لمن يدلها على لورنس او يثبت حياته . ومهما كان الامر فان هناك اشخاصا متنكرين يلعبون دورا خطيرا ولا تصل اسماء هؤلاء الاشخاص الى العالم الآن

امبراطورية قديمة تخشى امبراطورية جديدة بقربها

وكان من جراء موقف بريطانيا ان رضيت ايطاليا بما سمو « اقتسام الحبشة » على ان يكون لها حصة الاسد . لكن مستر ايدن يؤكد ان شيئا من هذا اذا وقع قلب سلام العالم الى حرب دموية ، ولبريطانيا مآرب في الحبشة تريد قطافها لوحدها وهي كما رددت الصحف الاجنبية لا تطيق بحال ان ترى امامها نواة امبراطورية رومانية ترنو دائما الى الاتساع

فرنسا تميل الى تأييد ايطاليا فى مغامرتها ولكن

بقي اذن موقف فرنسا لانه سيكون حاسما كما تقول « ستار » ففي وسعها اذا ايدت ايطاليا ان تشجعها على مغامرتها . وان دوائر روما الآن فى انتظار ما عسى تستقر عليه دوائر باريس في الموضوع وفرنسا ، مع شدة ميلها الى تأييد ايطاليا في مغامرتها الى ستنافس الامبراطورية البريطانية ، تظل خائفة على زوال نظام العصبة ، ومن ثم من الحركات المريبة التى تمثل الآن على مسرح اوروبا الشرقية

أسلحة هائلة ستصل الحبشة من اليابان

وعرفت الحبشة ان التأجيل جاء في مصلحة ايطاليا لتستعد ، فقامت هي الاخرى باوسع مجال في التهيؤ للخطر العظيم ووقع العقد بينها وبين اليابان على تورد احدث انواع الاسلحة واقواها . وسيرى الايطاليون بذلك بنادق مثل بنادقهم ومتراليوزات مثل مدافعهم السريعة ، وقنابل غازات سامة مثل غازاتهم . وهناك اوراق سرية خطيرة تبودلت بين الدولتين كان التسامح المشترك رائدهما فيها وظن ان اليابان سوف لا تقف ابداً على الحياد في الحرب القادمة وتبذل جهوداً قوية لعقد معاهدة هجومية دفاعية فى آن واحد

دعاة السلام فى الولايات المتحدة يتذمرون

وهناك دولة ثانية تؤيد الحبشة معنويا : فان الولايات المتحدة ستكون على المعتدي . والى الان والرئيس روزفلت ومن ورائه دعاة السلام ومؤسساته القوية تصر على منع تصدير الاسلحة للدولة المعتدية . ولا ترى الدوائر البعيدة النظر محيصا عن تورط اميركا في حرب قادمة لكنها مع ذلك تبذل جهودا كبيرة في التحفظ والاحتياط . وقد اقيمت مظاهرات هائلة في نيويورك ضد موسوليني والحكم الدكتاتوري بوجه عام . وانصار السلام فى الولايات المتحدة عنصر لا يجرؤ حتى الرئيس روزفلت على اغضابه

معلومات خطيرة

تصل الجنرال وهيب باشا

وتقدمت تركيا خطوة ثانية في الموضوع . فقد وصلت الجنرال وهيب باشا اوراق مختومة بالشمع الاحمر يقال انها على اكبر جانب من الخطورة . وهذه الاوراق منها ما يتعلق بوهيب باشا وحده كقائد عظيم الخبرة واسع الاقتدار ، ومنها ما يتعلق بتركيا كدولة تعطف على الحبشة ، وتسود البلقان وتقوده في سياسة ضد اطماع موسوليني . وقد كان لتصريح قنصلها فى ادس أبابا بانتصار الحبشة فى النهاية صدى قوي في دوائر روما سكتت عليه

الجاليات الاجنبية

عنصر قوة مع الحبشة

وكان موقف الجاليات الاجنبية في الحبشة مدهشاً حين اعلنت ارتياحها التام الى موقف النجاشي وشعور الاحباش . وطيرت برقية وصلت موسوليني تؤكد له فيها انه ماض الى خطر . وكانت مظاهرة هذه الجاليات التى تضم اكثر عناصر العالم قوة جديدة جعلت الرأي العام في اوروبا واميركا يقف الى جانب الحبشة او يعطف عليها ، وجاءت برقية النجاشي امس مدهشة حين قال : « ها هي الحبشة الى الآن تنشد السلام » ودعا فيها الى العصبة بالتوفيق

قول بريطانيا

بانزال العقوبة بالدولة المعتدية

ولا تقف بريطانيا عند الحد الذي كان منها . بل ان تصريح وزيرها المستر ايدن يكشف عن نيتها ليس فقط في الاخذ بمباديء العصبة بل وفي انزال العقوبة بالدولة المعتدية . وهي ترى ان الخروج عن هذه النقطة يجعل الحرب امراً لا مفر منه . وقال وزيرها بصريح العبارة اننا بتأجيلنا اردنا السلام اما التسويف فلا نريده . واذن فواجب ايطاليا الآن ان تتروى فى اخطر موضوع امامها او امام العالم

صحيفتان تشددان

النكير على العصبة وبريطانيا

وتقدمت صحيفتان احداهما الايكو دي باري الفرنسية تحمل على العصبة التي ضعفت فلم توقف ايطاليا عند حد بل خرجت من اجتماعها مسلوبة الشجاعة . والثانية والاوبزرفر تقول : « لا يقطع لسان هذه العصبة غير ذبالة السيف ، او طلقة النار . ومن العار جداً ان نخدع معشر الانكليز اصدقاءنا وراء السودان (الاحباش) ونغرر بهم ان واجبنا الآن الدفاع عن الحق والشرف . وموسوليني لن يرجع عن عزمه ، لان اخلاقه واستعداداته القوية تقول بذلك . اذن تدري يا بريطانيا موقفك »

البقية على الصفحة الخامسة

دنيـــــا العرب والاسلام

تحرج الموقف السياسي في فلسطين
نظرة خبير انكليزي الى الحالة الحاضرة
الحراب الانكليزية تحمى سياسة تجارية خالصة

«فيما يلي ترجمة مقال هام خطير بقلم رجل انكليزي عاش طويلا في هذه البلاد، وعمل فيها كمستشار معماري هو المستر آشبي. ويا حبذا لو يقرأه الموظفون الانكليز في مجلة «آسيا» الانكليزية، ليعرفوا طيش السياسة المتبعة في هذه البلاد. وللمقال تتمة ننشرها في عدد الغد»:

نشرت سلسلة مقالات عن فلسطين في هذه المجلة خلال الثلاث عشرة سنة الاخيرة مأخوذة عن كتاب ملاحظاتي في فلسطين. سكنت البلاد المقدسة اربع سنوات ونصف السنة فجاءت تلك الابحاث نتيجة ما خبرته ورأيته مدة نجاحها الغريب. ولقد انتهى طبع ذلك الكتاب. ولكن المشاكل الفلسطينية لا تزال باقية والآن اورد للقراء ما شاهدته هذه السنة

رجعت الى فلسطين لارى انيه تلك البلاد التي اعرفها واشاهد الطرق التي فتحتها والاشجار التي غرستها والبنايات التي شادها الاهلون والتي وضعت بعضها طراز الهندسة. وتأملت ما تم من الابنية مدة براحي البلاد وما سيبنى من المنازل والمعاهد في المستقبل وساءلت نفسي عن التباين والاختلاف بين اعمال سنة ١٩٣٥ ومشروعاتها واحلام سنة ١٩١٨-١٩١٩ وذكرت ازاء هذا التساؤل ما قاله لي السير ارثور موني كبير الحكام الاداريين في سنة ١٩١٨: قل عن اي امر نعجز اذا اطلقت يدنا في فلسطين عشر سنين؟»

توالت ايام القتال ووضعت الحرب اوزارها وانتصر اللورد اللنبي وخلال انتصاره اعلن وعد بلفور لليهود فتفاءل الناس به خيرا قبل ان يعرفوا تماما مآل هذا الوعد. فاشتغلنا كلنا معا في سبيل الامل العظيم. وبعد العمل وجدت ان الامل لم يحقق. ومع ان الازدهار الاقتصادي في فلسطين خطير فأني اشك بدوامه ولا بد ان يعقبه تعب شديد. لا جدل ان السكان قاموا باعمال حسنة ولكن الانكار يتساءل في مسألة صلاح الحال بشيء من الريبة

واتماما للموضوع اقصر بحثي واعتقادي على النقاط الخمس التالية:

اولا – ان القوى المادية والمعنوية في فلسطين اصبحت في موقف عسر يصعب حله، ومع ان للمادة قوة لا يستهان بها فأن القوة الروحية كانت اعظم شأنا في فلسطين فقهرت القوة المادية

ثانيا – ان تحرج الموقف بين القوتين المتصارعتين يؤول الى تحطيم اسمى خصائص الثقافة واكثرها نفعا. ويصح القول في الارض المقدسة العبارة القوية التي استعملها جون روسكن في العقد السابع من القرن الماضي. وهي «ان البلاد مهددة بالشر لا بل واقعة في براثن خطر النقمة الخاصة الدنيئة»

ثالثا – ان زعماء الاديان الثلاثة الاسلامي والمسيحي واليهودي يعلمون جيدا هذه الحقيقة. ويعرفون ان ذلك المنهج يولد حزازات ضغن وثورة حرب في القلوب

وبنمو الاتحاد وطيدا بين المسلمين والمسيحيين وهم يعلمون ان سياسة السلطة المنتدبة غير عادلة ازاءهم في نواح معينة كما انهم يعرفون انهم لم يعاملوا اليهود بالعدل في الايام الغابرة. وهم يرون اليوم في حركة اليهود الصناعية خطرا يدك بناء ثقافتهم التقليدية

رابعا – شراء الارض بالرشوة والاغراء وحمل الملاكين العرب بالاسعار الباهظة امر يعني بالحركة الصهيونية اضاعة ارضه الى الابد. ولكن رجال قبائل البدو والفلاحين العرب غير راضين عن الحال، وهم قوة لا تقاوم. وشراء الارض على هذه الصورة ليس من الاصول الاقتصادية وفوق هذا فأنه يولد غضاء نفسانية لا تحمل ابدا ويوجد بين الحكام الانكليز تشاؤما شديدا ويزيد في وجوههم مصاعب ادارة الامور بامانة

خامسا: ان الموقف الحالي يعمل لهدم بناء الصهيونية التي لم تقم على اساس سياسي. فالامور جارية اليوم بقوة سياسية تجارية صناعية ينتفع بها كبار المتمولين الذين يستخدمون الحمية الصهيونية والنخوة «البروتستنتية» كوسيلة تجارية. وتجد وكلاء بيع الارض واصحاب البنايات الذين يبنون طمعاً بارباح وفيرة الفرصة سانحة ويقولون ان فلسطين بلاد مستعدة للاستثمار والنجاح وتحمي هذه السياسة التجارية حراب الانكليز ولا شيء يلطف امرها سوى اهتمام المندوب السامي وبعض الحكام الذين يفعلون بحسب ما يؤمرون

من يدرس حالة فلسطين ويتعرض لذكر الحسنات والسيئات يعترف ان الفضل بقيام البنايات العالية وبناء الطرق الجميلة والادارة الحازمة وتوفر الاحتياطات الصحية وخدمة البوليس المنظمة يعود للسلطة المنتدبة والحركة الصهيونية المدعومة باموال طائلة واليها يرجع الفضل ايضا بانشاء المستعمرات الزراعية اليهودية. واذا شكرنا السلطة البريطانية على حسن ادارتها ونشرها التعليم في فلسطين فلا بد لنا من القول ان قضية الاراضي لا تزال مضطربة ولم تحل وعجزت السياسة الادارية عن معالجة هذه المشكلة حتى لا يحرم الفلاحون العرب ارضا يزرعونها ويحصلون بحرثها على قوت عيالهم.

والآن اضع مقابلة بين (داجانا) المستعمرة الشيوعية وتل ابيب فكلاهما من حيث الحجم والتجارة متشابهتان غير ان داجانا تمثل لنا بعد النظر في الهندسة واستقرار الحال وحسن النظام وحسن النتائج الزراعية واما الثانية فلا تمثل لنا شيئاً من تلك الامور فاذا لاحظ الانسان طريقة هندسة المدينة في الجو رآها مضطربة ويشاهد ذلك حين يسير في شوارعها. وهذا الخطأ في وضع الاشكال الهندسية يبدو ايضا في غيرها من مشروعات اليهود المدنية. فاذا تأمل المرء طراز هندسة حيفا والقدس علم انها من نفس الشكل وعرف ان اليهود حملوا معهم تلك النواقص الهندسية الى هنا.

كانت مرتفعات الكرمل مسرح جمال وروعة فشوهوه وبشعوا في نضارته وزحموا المنازل بعضها بعضا وسدوا نوافذها النافذ والمناظر وهم اليوم يجرون على الطريقة نفسها في القدس، واذا لم تصدهم الحكومة عن هذا المنهج اصبحت العاصمة في سنين قليلة شكلا مشوها وتشوب جمالة سمعة الادارة البريطانية. فلقد كثرت فيها الاكواخ والمنازل الحقيرة ومن العجب ان تسمح الحكومة ببناء مساكن قذرة وهي امور عائرة لا تساعد على عمران المدينة

(يتبع)

سوريا

مؤتمر ما وراء البحار

عقد مؤتمر ما وراء البحار منذ مدة ولم تذكر الصحف الفرنسية شيئا عن تفاصيل اعمال المؤتمر على الرغم من الاهتمام العام الذي صحب هذا المؤتمر وكل ما ذكرته صحف باريس عن هذا المؤتمر ان الذين اشتركوا في اعماله من اكابر الساسة في فرنسا الذين درسوا شؤون الشرق احسن دراسة وقالت الصحف ان الغاية التي توخاها المسيو لافال من وضع هذا المؤتمر تحت رعايته كانت مقصورة على تعرف منابع الازمات السياسية والاقتصادية في البلاد الآسيوية والافريقية حتى يتاح له ان يتفرغ لاستئصال هذه الازمات والقضاء عليها بحيث لا تعود الى الاشتداد مرة اخرى وقد اشارت الصحف الفرنسية في نفس الوقت الى ان المسيو لافال قد استمع باصغاء الى الآراء التي ابداها الكونت دي مارتيل المفوض الفرنسي في سوريا والمسيو هنري بونسو المقيم العام في مراكش وزادت على ذلك ان المسيو لافال يقدر الازمة السورية ويرى من المصلحة الاسراع في تسويتها على احسن حل.

والذي يتضح من الانباء الاخيرة ان رئيس الوزارة الفرنسية يعلق اهمية كبرى على مشروعات الكونت دي مارتيل الاقتصادية، وهو من هذه الناحية محبذ لجميع الاعمال التي قام بها المفوض السامي ودليل ذلك تدخل المسيو لافال الودي لدى الحكومة التركية بقصد الاسراع في عقد اتفاق تجاري ثابت ومكين بين سوريا والجمهورية التركية وقد قيل ان هذا الاتفاق قد وضع نهائيا وصدقته فرنسا وتركيا

مندوب تجاري

جاءنا من غرفة تجارة حيفا ما يأتي:

ذكر مراسلكم العراقي في مقاله المنشور في العدد ٣٨٩ من جريدتكم الغراء الصادر في ٢ آب الجاري ان مندوبا تجاريا وصل بغداد موفداً من قبل هذه الغرفة ومعه بعض النماذج من منسوجات فلسطين. فهذا الخبر ليس له نصيب من الصحة لان هذه الغرفة لم توفد احدا عنها الى بغداد وتفضلوا ...

غرفة تجارة حيفا

مصر

موقف مصر من المسألة الحبشية

اتجهت الانظار في الآونة الى ما يحتمل ان يكون موقف مصر ازاء النزاع بين الحبشة وايطاليا والسياسة التي يتعين على مصر ان تختارها حرصا على مصالحها والاحتمالات المنتظرة في حالة وقوع الحرب هي اما ان تتفق مصر مع بريطانيا في الانحياز الى الحبشة او الانحياز الى ايطاليا مثلا او ان واحدة منهما تنحاز للحبشة وتنحاز الاخرى لايطاليا او انهما تقفان موقف الحياد معا او تقف واحدة منهما هذا الموقف

وفي حالة اذا لزمت مصر الحياد وجهرت به رأت بريطانيا ان تحارب وتذرعت بالتحفظ الوارد في تصريح ٢٨ فبراير وهو تأمين مواصلات الامبراطورية البريطانية في مصر، واذا لزمت انكلترا الحياد واختارت مصر ان تنحاز الى احد الفريقين المتحاربين ففي وسع انكلترا ان تعترض على هذا الامر لانها كفلت الدفاع عن مصر من اعتداء الدول الاجنبية

واقدام مصر على نصرة احد الفريقين المتنازعين انما هو من قبيل الافتراض لانه ليس لمصر اي دخل ولا مصلحة في خوض غمار الحرب في شرق افريقيا، على انه اذا استهدف ماء النيل الازرق لخطر ما فان مصر وبريطانيا تنظران في الامر معا وتقرران ما من شأنه درء الخطر

وقد لا تنشأ الحالة التي تقضي على مصر بسلوك سبيل من سبل الانتصار لفريق الاحباش او فريق الايطاليين، فان المساعي، كما تقول الانباء الاخيرة الواردة من اوروبا تدل على ان هناك بوادر سلم تظهر في الافق وان يكن هذا الامل لا يزال ضعيفا، فاذا قبلت ايطاليا التريث حتى اول سبتمبر فقد يكون في هذه الفترة مجال آخر للوصول الى حل يضمن مصالح الفريقين

الا ان القوات والمعدات الحربية والبواخر التي تمر كل يوم في طريقها الى شرق افريقيا في المياه المصرية والجو المصري، مما يدل دلالة صريحة على تصميم موسوليني وعلى انه لا ينثني عن عزمه مهما كان ثمن السياسة التي يجري عليها ولو انه يعرف تمام المعرفة ان الدول متألبة عليه وغير مرتاحة الى المسلك الذي يسلكه في مغامرة لا يعرف مدى هاويتها السحيق، اضف الى ذلك الموقف الذي يقفه شبان الفاشست والروح التي قيل انها ظهرت فيهم في الآونة الاخيرة صورة مريعة، وهي انهم انما يساقون الى شرق افريقيا حيث يلاقون حتفهم في بلاد لا يعرفون طبيعتها وليس في مكنتهم تحمل مشاق هذه الرحلة المليئة بالاشواك والمصاعب، كما يقدرون انهم اذا سلموا من الاحباش فانهم لا يسلمون من المرض الذي يقضي على حياتهم

الحبشة

حديث جديد للامبراطور هيلاسلاسي

اوفدت جريدة «باري سوار» الفرنسية احد محرريها الى اديس ابابا وقد بعث هذا المحرر الى جريدته بحديث لجلالة الامبراطور هيلاسلاسي، اول ما عرض فيه جلالته الى مهمة الصحفيين فذكر انه اوعز الى جميع الدوائر في حكومة الحبشة ان تسهل مهمة الصحفيين الى ابعد حد لكي يطلعوا على المعلومات التي يهمهم الاطلاع عليها واطلاع العالم عن موقف الاحباش فليس لدى الحبشة ما تبغي اخفاءه فكل الاعمال جلية واضحة.

وقال جلالته ايضا ان مدنية الحبشة قديمة ليس في الامكان ابطالها دفعة واحدة دون ان يحدث هذا الابطال رد فعل وضرر يقسم بعضه على الدول الاجنبية ذاتها كما ان الذي يوافق الحياة في اوروبا قد يكون وبالا على الحبشة والاحباش وعلى ذلك يجب ان نسير على اسلوب معتدل من التحول يصطحب بكثير من التأني والروية ودقة التفكير. ان الحبشة قامت بالشيء الكثير من التقدم لكنها تريد ان تنتظر نتائج هذه التجاريب وهل ادت الى الغرض الذي قصد منها حتى تنتقل الى ادخال غيرها ام انها لم تؤد فيعدل عنها الى غيرها مما يلائم الحياة الحبشية والعادات والتقاليد التي تسير عليها منذ القدم. والذي اعتقد انه ليس لدولة من الدول ان تتدخل في شؤون هذا التحول او تعمل على التعجيل فيه لان في ذلك تهجما وافتئات على حقوق الاحباش

وقد عرض النجاشي في حديثه على موقف ايطاليا من الحرب فقال: وأؤكد ان الحرب ستكون وبالا على ايطاليا، فجيش السنيور موسوليني متفرق في نواح متباعدة عن بعضها والقوات منفصلة عن بعضها بالصومالين الانكليزي والفرنسي، كما ان الايطاليين لا يعرفون مسالك البلاد الحبشية وليس في استطاعتهم تحمل المشاق التي يتحملها الاحباش بطبيعتهم، فالاراضي الحبشية وعرة وتلاقي الجيوش الايطالية مصاعب متعددة في الجبال حيث لا تستطيع استعمال السلاح العصري وليس في صحراء اوغادين ماء صالح للشرب وقد حشدت ايطاليا رعاياها في الصومال ولكن هل تثق ايطاليا كل الثقة بهؤلاء الجنود وهل يحاربون ابناء جنسهم

ونوه النجاشي بعدالة جامعة الامم مرة اخرى ولا سيما اذا وقفت انكلترا وفرنسا في جانب الحق اي في جانب الحبشة وختم حديثه بقوله «وعلى كل حال فلست مستعدا لمنح ايطاليا امتيازات ما واذا قامت الحرب كنت في طليعة جيوشي»

من لا ارض له لا وطن له

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا – تلفون ٧١٦

يوم الاربعاء ٧ آب سنة ١٩٣٥

٦٫٣٠ صباحا تمرينات رياضية

٦٫٤٥ قرآن كريم – الشيخ علي حزين

٧٫٣٥ ختام

١٠٫٠٠ اسطوانات – منتخبات اوديون – طقطوقة يا كروان والنبي سلم للآنسة ام كلثوم – منولوج فكاهي يا فريدة لسيد مصطفى – منولوج فكاهي العبيط وخطيبته لحسن صالح – منولوج دلالك في الهوى لعبد الغني السيد – منولوج شرقي الشفق لنجاة علي – موال بلدي مسكين وحال الغريب لاحمد شريف

١٠٫٤٠ موسيقى – مغنى وآلات – حسن الملواني (شريط ماركوني المسجل) وحقق انت المنى والطلب

١١٫١٠ ختام

٢٫٠٠ مساء اسطوانات منتخبات اوديون – قصيدة فيا جيرة الشعب للشيخ علي محمود – منولوج فكاهي البوليس النسائي لحسن صالح – رقص المنديل من اوركسترا جميل عويس – موال ان غبت تعتب رياض السنباطي

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٦٫٣٠–٧ قرآن كريم – الشيخة منيرة عبده

٧٫٥ حديث الى الاطفال – في مملكة الطيور الآنسة زيزيت حسن

٧٫٣٠ نشرة الاخبار

٧٫٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨٫٥–٨٫٢٥ حديث رسمي – وزارة الزراعة

٨٫٣٠–٩٫٤٠ موسيقى مغنى وآلات – صالح عبد الحي – مقدمة موسيقية وتقاسيم – توشيح – ليالي وموال ودور ما هو انت الى جايبه تلحين زكريا احمد

٩٫٤٥ حديث – اجتماعيات – الاستاذ فكري اباظة

١٠٫٠٥ اسطوانات – منتخبات اوديون رقص الهوانم لسامي الشوا – رومبا فكاهية حمامة بيضة لاحمد شريف – لبسني من صنع بلادي لسيدة حسن – الشارلستون لبديعة مصابني

١٠٫٥٠ موسيقى مغنى وآلات – صالح عبد الحي – مقدمة وتقاسيم – توشيح – ليالي وموال وقصيدة اراك عصي الدمع

١٢ سلام الملك – ختام

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

محمد مصطفى شاهين

متعهد بيع جريدة الدفاع في طولكرم

ومستعد لتصليح الدراجات

وبيع جميع القطع الجديدة اللازمة لها

باسعار رخيصة جدا

أفخر أنواع الصابون النابلسي
له شهرة واسعه



« ماركة مسجلة »

مصنوعات معامل أحمد الشكعه
بنابلس

أنقى صابون يستعمل في البيوتات الكبيرة

نظيف يطري البشرة ويجعلها بضة لامعة

نال الجائزة الاولى في معرض نابلس سنة ١٩٢٤

رائحته جميلة لانه مصنوع من **زيت الزيتون النقي**

لا تدخل الى بيتك صابونا سواه

الوكلاء

محمود كمال قطان: يافا

كرمان وحنيني: حيفا

محمود فيضي أخوان: القدس

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الفصل السابع

اعمدة الحكمة السبعة

أو الثورة العربية كما يراها لورنس

تراجعنا في العراق

صدنا الجيش التركي في العراق وكانت الصدمة خيبة امل واستمر مكمهون يفاوض مكة واخيراً نجح فى قصده رغم انسحاب قواتنا من غليبولي وسقوط قوت العمارة في يد الاتراك وتجهم وجه الحرب نحونا في تلك الاوقات ومع ان بعض رجالنا اطلعوا على المفاوضة الجارية بيننا وبين شريف مكة فان عدداً قليلا منهم صدق بان الشريف سيشترك في الحرب، وعندما اعلن الثورة وفتح الشواطئ لمراكبنا وامدنا بالنجدات دهش من حركاته الجميع

القائد الحسود

ويومئذ وجدنا ان مصاعبنا قد بدأت وان الفضل في حركة العرب الجديدة كان لمكمهون وكلايتون . واخذ الحسد بين رجالنا يذر قرنه . فان السير ارتشيالد موراي قائد القوات الانكليزية العام في مصر لا يحب مطلقا ان ينافسه احد او ان يسبقه قائد الى عمل ناجح في منطقته . وهو لا يحب الحكام الملكيين وزاده غيظا منهم انهم منعوا وقوع الخصام بينه وبين الجنرال ماكسويل . وهذا الجنرال على شذوذ افكاره غير كفء ليؤتمن على تولي قيادة الحركة العربية لانه غير واقف على طباع القبائل وسلائل انسابها . وكذلك ان كان حربه فلم يكونوا ذوي المام بهذه الامور . وهو عصبي المزاج غريب الاطوار شديد الحسد لقي في رئيس اركان حربه الجنرال لندين بال عونا فهو جندي قاسي القلب سليم الطوية ينفر بفطرته من السياسة

وانتصر ضابطان من اركان الحرب لرأي رئيسهما وعاكسا مكمهون فأحرجا موقفه ولم يجد له في الجيش نصيرا . واضطر الى الاعتماد فى ايقاد نار الحرب فى الجزيرة العربية على معونة الملحقين بالوزارة الخارجية

وكان بعض هؤلاء الضباط يتنكرون نشوب حرب تفتح مجالا لغيرهم بالتدخل فى شؤونهم العسكرية . وتجعل التدريب الحربي شديد الوطأة . وغبط اللئام عن سوء تصرفهم وتحويلهم الامور الجوهرية الى مسائل سخيفة . وكنت اكره هذه الآراء وامقت عدم وفاء الواحد منهم للآخر والمظهر المستنكر الذي صوروا به الكرامة العسكرية وليس يصعب عليهم ان يكونوا مسيئين الينا ما دام انهم اساءوا الى المندوب السامى وهم لا يصلحون لمسح حذائه !

كان « ونجايت » تام الثقة بامتلاكه زمام الموقف في الشرق الاوسط . وتوسم خيراً في الحركة العربية، ولكن كثرة الانتقادات التي وجهت الى مكمهون جعلته يفترق عنه . وكانت اندية لندن تقول ان الخبيرين وذوي الفطنة والدهاء اكثر نفعا للقيام بالعمل

مكائد

البعثة العسكرية

وسارت الامور فى الحجاز من سيء الى اسوأ . فلم يكن هنالك اتصال منظم بين القوات العربية فى ميادين القتال . ولم ترسل معلومات عسكرية الى الشريف ولم تبذله نصيحة فنية ولا مكيدة حربية ولا بذل سعي من اجل درس الحالة هناك ولا بدرت محاولة من اجل اتخاذ الطرق التى يستعملها الاحلاف مجاراة لمقتضيات الحاجة . واحب كلايتون ان تذهب بعثة عسكرية افرنسية الى الحجاز لتشاهد الحال وتبدد من فكرها سحب الريبة . وهكذا سمح للبعثة الفرنسية ان تنصب المكائد ضد الشريف حسين في جدة ومكة. واقترحت عليه وعلى ممثلي السلطة الانكليزية اقتراحات لو عمل بها لكانت قتلت القضية العربية وهاجت ضده وضدها نفور المسلمين واقنع بعضهم « ونجايت » قائد الجنود الذين جاءوا البحار بوا مع جيش الشريف بأن ينزل عساكر اجانب في « رابغ » الواقعة فى منتصف المسافة بين المدينة ومكة من اجل حماية مكة وصد جيش الترك الذى عزز بالنجدات عن التقدم من المدينة المنورة . وكثر المستشارون حول مكمهون فشوشوا فكره واشار الى « موراي » بمعاكسة ذلك الرأي لعدم موافقته . وضاعت الثقة بالثورة العربية وتنبأ اركان الحرب في مصر فرحين بأخفاقها السريع وقرب صلب الاتراك عدوهم الشريف حسين على المشانق

بدء ظهور لورنس

كانت التبعة الملقاة على عاتقي غير سهلة . فكنت كابتن ومن ضباط اركان الحرب التابعين لقيادة كلايتون وفي قسم دائرة الاستخبارات التابعة للسير « ارتشيبالد موراي » وكنت مسؤولا عن معرفة حركات الجيش التركي واعداد الخرائط الحربية . واضفت الى عملي هذا بعامل الميل الطبيعي اعداد محضر عن الجيش العربي وسير الحرب مع تقرير اسبوعي عن حالة السياسة في الشرق الاوسط . وتوالت الايام فازدادت حاجة كلايتون الي لمعرفة اخبار الجناح العربي من الجيش واحتاج الى ايضا من اجل دائرة الاستخبارات واركان الحرب فى المصالح الخارجية اللتين حاول الضابط المذكور تنظيمها اجابة لطلب مكمهون . واخيرا طرد من حلقة اركان الحرب وتولى القيادة مكانه الكولونول « هولدتش » ضابط دائرة الاستخبارات في الاسماعيلية وهو من الضباط التابعين لقيادة موراي

اغاظة ضباط

الاستخبارات

وكان قصده الاول ان يصدنى عن خدماتي وعلمت انه لايريد وجودي ولم اتوسم بعمله صداقة وعرفت ان القصد مما حاوله ابعادي عن القضية العربية . فعزمت على التخلص منه باسرع ما يمكن . وطلبت من القائد شيئا يمكنني من ذلك فرفض طلبي وركنت الى الحيلة فدخلت دائرة التلفونات في مركز القيادة العليا بين الاسماعيلية والقاهرة . واشتغلت في القاهرة . وكنت نقبل الظل على الضباط في ترعة السويس فلم يطيقوني ولم اضع فرصة لاظهر جهلهم وعدم تفهمهم لدائرة الاستخبارات دون ان القي بذلك صعوبة . وزدتهم غيظا بما ابديته من ملاحظات تتعلق بآداب اللغة وما اصلحته لهم من اغلاط بمصادر الكلام واشتقاقاتها ومن تكرير في الالفاظ لتأدية المعنى الواحد

مكتب

الدائرة العربية

ولم تمض ايام قليلة على عملي هذا حتى ضج مني الضباط هناك وقالوا انهم لا يستطيعون احتمالي بعد ذلك مطلقا فاغتنمت الفرصة وطلبت منهم اجازة عشرة ايام وقلت لهم ان ستورس ذاهب الى جدة لشغل له مع الشريف حسين واني بحاجة لمقابلته وقضاء ايام معه في البحر الاحمر . وكانوا يكرهون ستورس وفي نفس الوقت يحبون ان يتخلصوا مني للحال . فاجابوا طلبي واخذوا يبدون الاسباب لمنعي من الرجوع اليهم ولما عرفت نياتهم ازائي وما ينطوون عليه من بغضاء صممت الفكر على مقاومتهم وخذل مساعيهم . فذهبت الى كلايتون واعترفت له بكل اموري ففاوض دار الاعتماد وطلب منها ان تطلب برقيا من الوزارة الخارجية نقلي الى مكتب الدائرة العربية . واخذت المراسلات تجرى بين مكتب الوزارة الخارجية والدائرة الحربية دون ان يعلم القائد العام في مصر بما يجري الا بعد اتمام المفاوضة .

ومررت مع ستورس وانا شديد الفرح . وعندئذ امنت بنجاح الثورة العربية وانها جل ما نحتاج اليه ادارة مخلصة حازمة فانصرفت للعمل غير تارك زمام الامر للقضاء والقدر وكيف اتغاضى عن العمل وادع اناسا لا يهمهم هذا الامر شيئا ولا يدرون له كنها يخربون شغلي ويهدمون ما بنيت

سنغافورة الثانية

ماهى ?

هي سفينة طائرة جديدة، ومن اسمها تعلم ان هناك سنغافورة اولى ، وربما ثالثة ورابعة الى آخره !

غادرت هذه السفينة الطائرة مضيق جبل طارق يوم ٢٥ تموز الماضي قاصدة الوصول الى سنغافورة دون ان تمر باى طريق لا يكون لبريطانيا مجتا ولكنها لم تستطع حتى الوصول الى مالطة اذ ارغمتها النقليات الجوية على العودة الى جبل طارق ، فهى الآن هناك تنتظر تحسن الاحوال !

شجعوا مصنوعاتكم

الوطنية

دروس جوية يتلقاها الانكليز

من مناورات جوية هجومية - دفاعية

تستغرق سبع ليال وثمانية ايام ...!

قام سلاح الطيران البريطاني بمناورات جوية استغرقت سبع ليال وثمانية ايام انتهت ليلة ٢٦ تموز الماضي ، وكتب عنها « المكابتون الجويون » للصحف الانكليزية مقالا مطولا نجتزىء منها ما يلى :

سرب يعجز كله

عن النهوض من الارض

كان لا بد لسرب مؤلف من ١٢ طيارة من ان يقوم من مطار هيكن هيل في مقاطعة « كنت » الانكليزية ليشترك في هذه المناورات فى موعده المحدود له ، وكان كل شيء على مايرام وجاء الموعد المحدد ، وارادت طيارات هذا السرب ان تنهض من الارض وان تطير ولكنها لم تنهض ولم تطر ، وثبت من التحقيق ان انبوبة من الانابيب التي تزود طيارات هذا المطار بالبترول كانت قد استعملت لمد الماء اليه فبقي فيها شيء من الماء اختلط بالبترول فافسده واعجز السرب عن ان يطير في وقت الضيق ليشترك في الدفاع الجوي ضد المغيرين !

صعوبة الدفاع الجوي

ضد الطيارات الصامتة

وفي بيان رسمى اذيع بعد انتهاء المناورات قال المارشال الاول للجو وهو السر روبرت بروك - بوفام ان هذه المناورات التى اشتركت فيها مع فرقة الجو الملوكية اسلحة « المراقبة الجوية » قد اظهرت لنا صعوبة جمة لم نكن نتوقعها في مسألة الدفاع ضد الطيارات الانكليزية حتى ولو كان هذا الدفاع على ابعد ارتفاع في الجو

طرق جديدة

للهجوم والدفاع

ومما قاله « المكابتون الجويون » ان طرقا جديدة للهجوم والدفاع من الجو قد جربت اثناء هذه المناورات ومنها طيران الطيارات في الاجواء الامينة فوق السحب الكثيفة ، كما ان منها تدريب رجال اسلحة « المراقبة الجوية » على تعقب طيارات العدو واكتشاف اماكنها حتى وان كانت تطير على ارتفاع ٢٠،٠٠٠ قدم

اي الطيارات اقدر

على الفتك والتدمير ؟

وهناك درس آخر تلقاه رجال « المراقبة الجوية » وتعلموا منه ان الطيارات المتوسطة في حجمها من الطيارات قاذفات القنابل قد برهنت على انها اشد انواع الطيارات فتكا وتدميراً ... فهي لذلك احسن سلاح من اسلحة « الدفاع الجوي »

« الدفاع » هذا حرفيا هو ما قاله « المكابتون الحربيون ... بلا خجل ولا حياء

الطيارات الغائصة

تظفر بالنجاح

ومما ثبت ايضا فى هذه المناورات ان الطيارات التي تطير بالنهار وتغوص هابطة من اعالي الجو الى ان تتبين مواقع الاهداف على الارض مقدر لها ان تظهر بالنجاح فى اعمالها ، فان السرب المسمى « هارت » وهو من اسراب هذا النوع قام بثلاث هجمات جوية كانت الهجمة منها تستغرق من الوقت بين ١٥ و ٢٠ ثانية فقط . وفي هذه الهجمات اصابت من ٨٠ الى ٨٥ في المائة من الاهداف فى ناحية نورثولت بينما قام سرب آخر من هذا النوع بهجمات على نورث ولد اصاب فيها الاهداف كلها مائة في المائة !

« الدفاع » فمن كانت له اذنان للسمع فليسمع ... يا ايطاليا !

تكذيب رسمى

عن حقائب وكلاب !

قالت « الديلى ميل » في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ الماضى : بعث الينا وزير خارجية المهراجا باتيلا من باريس يكذب ما سبق لنا ان نشرناه عن هذا المهراجا نقلا عن بعض الصحف الافرنسية من انه في زيارته الحالية لباريس اشترى زخارف ومجوهرات ثمينة للتزيين ملأت ١٧ حقيبة ضمت الى الحقائب الاخرى التى له في هذه الرحلة ، ومن انه اشترى ٣٠ كلبا جديدا من انواع متعددة، فلا المهراجا اشترى اى شيء من ذلك كله . ولا هو قد اعتزم مغادرة باريس في القريب العاجل ، اذ انه ينوي البقاء فيها اكثر من شهر آخر ... للتداوى !

« الدفاع » المهراجا باتيلا هو رئيس مجلس امراء الهند ومن اغنى الاغنياء بعد نظام حيدر اباد

* * *

فرصة ثمينة لا تجعلها تفوتك

وبادر حالا للاكتتاب في أسهم

شركة المعامل العربية بيافا

المحدودة الاسهم

فى مكتبها بشارع يافا - القدس (أمام النوفرة الجديدة)

التى تتعاطى كافة الاعمال الحديدية والصناعية والخشبية وتقوم ببيع وتصليح وتركيب وسكب جميع انواع الآلات والموتورات والماكنات والسيارات وتمارس اشغال المواسير والثلج والكازوز والطحين وخلافها

وتذكر أن

شركة المعامل العربية

المحدودة الاسهم

١ - رأس مالها عشرون الف جنيه مقسومة الى ١٠ آلاف سهم . فهي شركة قوية ذات استعداد كبير للقيام بهذه الاعمال العظيمة وتضمن لك الارباح الوفيرة

٢ - إنها عربية وتغنيك عن احتياج الاجانب

٣ - تديرها سواعد عربية فتية فنية . وتغذيها اموال عربية

٤ - يتمرن فيها النشء العربي .

٥ - يعتاش منها كثير من العائلات العربية العزيزة

فعليك ان تسارع حالا للاكتتاب فى أسهم

شركة المعامل العربية المحدودة

في مكتبها بشارع يافا - القدس (امام النوفرة الجديدة)

المواعيد كل يوم ٨ - ١٢ صباحاً ٢ - ٦ مساء

« الاسهم محدودة »

قضية ال رعد

كان امس موعد النظر في قضية نجيب رعد الموقوف من قبل حكومة فلسطين بناء على طلب سلطات سوريا وقد حضر من القدس للدفاع عنه المحامي عوني بك عبد الهادي والاستاذ أفت الدجاني

وبما ان قضية الشيوعيين استغرقت طيلة ساعات الصباح وحتى الساعة الخامسة من جلسة بعد الظهر امام القاضي البريطاني المستر بودلي فقد قرر حضرته تأجيل النظر فيها لوقت اخر . واحتج الاستاذ عوني عبدالهادي على هذا التأخير لا سيما ونجيب رعد موقوفا منذ ثلاثة اشهر تقريبا ومحاميه يعتقد ببراءته ولذا يطلب بالحاح ان تنظر المحكمة في دعواه وان كان الوقت مساء لاعتقاده بعدم الاحتياج لاكثر من ربع ساعة

فقام سليم افندي جنا مخالفا رأي المحامي واعلن انه لا يوافق على نظرية الدفاع وان لديه عدة شهود من قبل النيابة يجب ان تستمع افاداتهم قبل الوصول الى نتيجة القرار في هذه القضية

وبعد جدال طويل تمكن عوني بك من الحصول على اقرب يوم ممكن لرؤية هذه القضية وذلك يوم ١٣ الجاري

متهمان

بناء على شكوى حميد على الطنطور الى مركز بوليس يافا القى القبض على كل من محمد البطران وعلى حمادي بتهمة الاعتداء على المشتكى

حركة الميناء

خفت قليلا حركة التفريغ نهار امس فهبط معدل زنة البضائع التى انزلت الى البر الى الف و٤٠٠ طن بعد ان تمسكت مدة من الزمن بمعدل فوق الالفي طن وقد بلغ زنة البضائع التى شحنت ٤ اطنان ونصف الطن

يصدم فيموت

صدم الباص الذي كان يسوقه حسنى يوسف الكي المدعو علي احمد مصطفى وذلك بالقرب من مستشفى الدحاني في حي النزهة فأصيب بجراح خفيفة ، ولكنه توفى فى اليوم الثاني « صباح الامس » فالقي القبض على السائق رهن اتمام التحقيق .

المواليد في شهر

اعتمادا على سجلات دائرة الصحة نثبت فيما يلى كشفا عن عدد المواليد خلال شهر تموز المنصرم . والارقام هي :

١٧٧ في يافا
٣٢٤ « تل ابيب
٢٣٥ « القضاء

ويرى القاريء فرقا بعيدا بين رقم يافا وتل ابيب كما كانت الحالة في لائحة الشهر الاسبق

ومن المؤسف اهالنا مسألة تسجيل المواليد حال ولادتهم . والبعض لا يزال حتى يومنا هذا يخشى التسجيل ولذا يعهد الى القابلة محلفا باعز ما لديها ان لا تبعث باشارة في ولادة الطفل الى الحكومة . وهذه بدورها ، مادام رزقها مربوطا بهذا الكتمان ترضخ صاغرة

هذا هو السبب الذي من اجله ترون دائما زيادة كبيرة في عدد مواليد اليهود في تل ابيب كل شهر عن مواليد يافا العرب .

دخيلك يا حاكم
خدعوني فجئت فلسطين !

ذكرنا فى عدد الامس ان البوليس داهم بيتاً (بانسيون) على شاطيء المنشية حيث قبض فيه على ثمانية من اليهود دخلوا فلسطين عن طريق التهريب دون جوازات رسمية

وقد سيق المقبوض عليهم نهار امس الى محكمة الصلح امام القاضي البريطاني المستر بودلي وهم : طوروس ازربيل ، موشه يعقوب ، نسيم كوهن ، ايزلماز ، شموئيل روبين ، حاييم كوهن ، اوريه ياسف ، صموئيل ، وسليمان العراقي

وبعد سماع اقوال المتهمين انفسهم اصدر المستر بودلى حكمه القاضي بسجن كل واحد منهم شهراً ثم ابعاده من البلاد

ومن الطف ما وقع في اثناء سير محاكمتهم قول احدهم (اوريه ياسف) عند ما سئل عن سبب دخوله البلاد بلا جواز سفر « دخيلك يا حاكم رجاني اعدني لبلادي ، لقد غرروا بي فحملوني الى الى هذا البلد » وكان جواب القاضي له انه مضطر اولا ان يرسله الى السجن الذي منه ينقل رأسا الى الباخرة فتقله الى حيث يشاء .

سائق ارعن

ارون كوهن سائق تراك بينما كان سائرا على طريق ملبس - تل ابيب دهس طفلا فقتله لساعته

وقد ظهر من البينات التى ادلى بها الشهود انه كان سائقا الى الجهة اليسرى من الشارع ولذا عندما اقترب من شارع فرعي خرج الطفل منه متجها نحو التراك فلم يستطع السائق تلافي الخطر فدهسه وسبب وفاته .

وفي النتيجة اصدر الحاكم البريطاني قراره فاذا هو ارسال هذا السائق الارعن الذي لم يحافظ على انظمة السير والنقليات الى السجن ثلاثة اشهر .

الامراض

كان التيفوئيد ابرز الامراض السارية في الشهر الماضي ، ولذا نشطت دائرة الصحة لمكافحته بشتى طرق الوقاية وكان رجالها واطباؤها يطوفون على المستعمرات لا سيما بجوار ملبس حيث تفشى هذا المرض بكثرة ويعملون بجد للحيلولة دون تسرب العدوى الى بقية الجهات .

ورغم هذه الاحتياطات كلها فقد بلغ عدد الاصابات في تل ابيب ١٥ وفي يافا ٣٧ وفى القضاء ٤٣

وحدث الى جانب ما تقدم بضع اصابات بالبراتوفوئيد منها ٥ اصابات في يافا ، و٥ اصابات فى تل ابيب و٣ اصابات في القضاء .

تسقط عن حمار
فتموت

عثر في اراضي البصة بالقرب من مستعمرة ملبس على جثة امرأة تدعى سعده بنت عليان وقد تبين من نتيجة البحث ان الوفاة كانت نتيجة سقوطها عن حمار .

الملاهى في يافا
وتراجع دائرة البوليس !

ذكرنا قبلا ان بعض اصحاب الملاهي في يافا اضربوا عن العمل احتجاجاً على تطبيق القانون الجديد الذي يحتم عليهم الحصول على رخص دورية تنتهى بانتهاء المدة التي تمنح لها هذه الرخص . وان بعضا منهم سيق للمحاكمة لمخالفته القانون والاستمرار في العمل كالسابق

وقد اتصل بنا امس انه على اثر اجتماع الماجور فولي ببعض من بيدهم الامر . اقروا ابقاء الحالة الراهنة ، اي التى كان معمولا بها حتى الآن فى يافا ، وهذا معناه السماح لدور الملاهي بالعمل المطلق بموجب السماح لها فقط دون ضرورة الالتجاء من وقت الى آخر للحصول على رخص دورية موقتة

فرحى لك يا دائرة البوليس ، اسهري على الاخلاق ، وعلى المشاغبات التى تنتج من هذه الدور ، وراقبي الزواج الصوري ثم انتظري منا حملة خاصة لمصلحة هذا البلد

نبع مياه معدنية بجوار اللد

اتصل بنا ان شخصا من اللد باشر في حفر بئر ماء لبيارة جديدة وبعد ان نزل الى عمق ٧٠ مترا فجرت المياه ولكنه لم يقتنع بها اذ كانت قليلة غير كافية فاستمر الحفر حتى بلغ عمق ١٣٠ مترا وبغتة تفجرت عدة عيون تدفق ماؤها بغزارة مدهشة

وبعد البحث وجد ان هذه المياه التى تفجرت انما هى ينابيع مياه معدنية وانها تحتوى على كمية من الكبريت تفوق كثيرا مياه طبريا

وقيل لنا انه ما كاد الخبر ينتشر حتى تهافت الناس الى مكان النبع للوقوف على جلية الامر وانه كان من جملة من ذهب امرأة مصابة بوباء جلدي فى يدها فما ان اغتسلت بالمياه المعدنية هذه حتى زالت اعراض المرض

نروى هذا الخبر بكل تحفظ وعلى علاته كما بلغنا ربثما نصل الى معرفة الحقيقة ونرى بانفسنا هذه المياه قبل ان نسترسل في سرد ما قيل لنا عنها وعما ينوي صاحب النبع فعله

نزلة الميناء

شاع في الاندية المحلية أن الحكومة وافقت مبدئيا على بناء سد في آخر منحدر (نزلة » الميناء من شارع الخضرا لكي تحول السير إلى الشارع الجديد الذى ينتظر اتمامه وهو شارع فيصل ، فأساء ذلك السكان لانه سوف يلحق بالاملاك الواقعة في هذا الشارع اضرارا كبيرة .

وعلمنا أن مضبطة رفعت من اصحاب الاملاك ومن التجار وأصحاب المصالح ومن الجمعيات الخيرية التي تملك اكثر البنايات فى هذا الشارع الى المراجع المختصة طالبة فيها عدم إقامة السد في حالة منع النقليات من هذا الشارع

محاكمة الشيوعيين

غصت قبل ظهر الامس قاعة المحكمة باليهود لحضور محاكمة الشيوعيين الموقوفين في سجن يافا . وفي الساعة التاسعة والنصف افتتح المستر بودلي القاضي البريطانى الجلسة وتولى اعمال النيابة الضابط السيد سليم حنا مساعد قومندان اللواء وكان يدافع عن المتهمين المحامي شتاين .

واستمرت المحاكمة حتى الساعة الواحدة والنصف ثم رفعت الجلسة نصف ساعة واعيدت ثانيه واستمرت حتى الساعة الخامسة مساء.

اما المتهمون فهم خمس فتيات وتسعة شبان ، بعد ان اطلق سراح فتاتين وثلاثة شبان قبل ذلك وبين الموقوفين شخص واحد عربي

وبعد المحاكمة اصدر القاضي حكمه وهو يقضي ببراءة فتاة من الفتيات الخمس لعدم وجود ادلة كافية تثبت اشتراكها فى الموكب الذي كان غير مشروع ، وباحكام تتراوح بين شهر واربعة اشهر على بعض المتهمين وبين ٥ و١٠ جنيهات جزاء للبعض الاخر او حبسهم شهراً او شهرين فى حالة عدم الدفع

وقام محامي الدفاع بعد ذلك يطالب المحكمة ان توصي بمعاملتهم معاملة خاصة في السجن اعتمادا على بيان فخامة المندوب السامي الاخير الا ان القاضي لم ير في بيان فخامته نقطة صريحة بهذا الخصوص ، ولم يجد ما يبرر توصيته هذه فرد الطلب

اللصوص في العجمي

سطا ليلة امس الاول لص على بيت السيد ابرهيم العتال الكائن في حي كرم الزيتون فسرق من غرفة نوم والدته ، وهي الغرفة الوحيدة التى تمكن الدخول اليها ، جميع الثياب التى وجدها في طريقه

وفي اليوم التالي (أمس) حضر الى المكان رجال التحري فاخذوا افادات اهل البيت والجيران وفحصوا المكان جيداً . ولما كان بجوار بيت السيد العتال يشاد الان خزان لمياه العجمي يشتغل فيه نفر من الحورانيين الذين ينامون بجواره في العراء فقد اصطحبهم رجال البوليس جميعا مع امتعتهم الى المركز حيث فتشوا واستجوب كل واحد منهم على حدة

أسعار الحاجيات
من محل راشد كنعان

بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٠
« الانكليزي	«	١٠٠
« الدمياطي	«	١٢٨
« الهندي	«	١٠٠
السكر الناعم	«	١٦٣
		مل
السكر	الصندوق	٥٠٥
الصابون النابلسي	الرطل	١١٢
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١٠٥

اقرأوا الاذاعة
على الصفحة الثانية

مساعد
قومندان البوليس

اجيز حضرة الضابط السيد سليم حنا مساعد قومندان بوليس اللواء الجنوبى شهرا اعتبارا من آخر هذا الاسبوع وقد علمنا انه تقرر ابقاء وظيفته شاغرة مدة غيابه دون اسنادها الى ضابط آخر الا في بعض قضايا مستعجلة يجب ان يرافع حضرته فيها سيقوم مقامه الضابط عزة طبارة

اليهودى
مخبيء المسدس !

شبتاي ليفي المهاجر اليهودي الذى ضبط قبل اسبوع في ميناء يافا وضبطه المأمور السيد ابراهيم حلبي يخفي في موضع الحياء ، داخل حزام الفتق مسدسا اوتوماتيكيا ، وفي داخل حذائه بين النعل ونعل آخر ، ٥٠ رصاصة لذلك المسدس - احضر نهار امس امام القاضي البريطاني لمحاكمته

١ - المتهم لا يتكلم لغة من اللغات الثلاث الرسمية

٢ - بوشر في الترجمة منه واليه بالافرنسية الضعيفة المكسرة التي لم تكشف الحقيقة لا للمتهم ولا للقاضي

٣ - كان موعد محاكمته الساعة الخامسة مساء على اثر الانتهاء من قضية الشيوعيين مباشرة بعد ان استمر القاضي في كرسيه من الصباح الى تلك الساعة

٤ - اعترف المتهم بالذنب متجاهلا ان السلاح ممنوع ادخاله الى فلسطين

هذا كله حدث فيما لا يزيد عن العشر دقائق فاصدر سعادة القاضي قراره بتغريم المتهم ١٥ جنيها او ارساله الى السجن شهراً واحداً

سعر الجنيه
عن بنك باركليس

— بيافا —

٦ — ٨ — ٣٥

الفرنك الفرنساوي	٥-٧ر٧٤
الدولار	٨-٥-٩٥ر٤
المارك الالماني	١٢ر٢٧
الفرنك السويسري	١٣-١٥
الفرنك البلجيكي	٢٩ر٣٣
الليرة الايطالية	٧-٣ ر٦٠

عبرة الى شباننا

قال مراسلنا في حيفا : منذ ايام نشرت هذه الجريدة حادث الشجار الذي جرى في (العزيزية) وكان على اثره اعلان اضراب اليهود عن الذهاب الى ذلك الشاطيء . وبالفعل فانك تكاد لا ترى يهوديا فى ذلك المكان . وقد قر رأي اليهود على الذهاب الى الشاطيء الشرقي قرب نهر المقطع حيث حمامات البلدية التى يديرها (ابي نقور) وهناك تجد مئات اليهود مع انك قبل اسابيع لم تجد يهوديا اوردنا هذا كمثال ليكون عبرة ودرسا لشبابنا .

الوفيات

بلغ عدد الوفيات خلال شهر تموز المنصرم :

١٦٥ في يافا
٦٢ فى تل ابيب
٦٤ القضاء

عدوان ودجوود على الاطباء العرب
يريد امتلاء البلاد بالاطباء اليهود المهاجرين

لا يجد النائب ودجوود فرصة يثبت فيها انه بوق الصهيونيين بحق الا انتهزها . وآخر ما جاء من هذا القبيل احتجاجه فى كتاب ارسله الى جريدة التيمس يحتج فيه على القرار الذي نشرته الجريدة الرسمية الخاص بتحديد عدد الاطباء فى فلسطين ، وجاء في كتاب النائب ودجوود ان احصاء كانون اول عام ١٩٣٣ ذكر ان في فلسطين ١٠٤٣ طبيبا ، الوطنيون منهم ١٦٥ طبيبا ، كما ذكر ان عدد الذين دخلوا من هذا التاريخ حتى الآن يقرب من ٣٠٠ طبيب من المهاجرين واحتج على هذا القرار ، لانه يحدد عدد الاطباء اليهود الذين ينتظر دخولهم الى فلسطين في المستقبل وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يمنع فيها الاطباء من مزاولة مهنتهم وتحديد عددهم ، فالمعروف ان الاطباء يمنعون من تعاطي مهنتهم في حالتين ، الاولى عدم الكفاءة والثانية اذا لم يكن لديهم المؤهلات الجامعية التى تثبت اهليتهم

والاغرب من كل هذا ان النائب ودجوود قال ان هذه المسألة « انما هي صحيفة انتزعت من كتاب الهر هتلر ، وليس امامنا الا حالة واحدة يمكن تعليلها بها وهى التفريج عن ازمة الاطباء الوطنيين ، بيد ان هذا التعليل لا يقبل باي حال لانه ليس فى الامكان مقارنة الاطباء الوطنيين بالاطباء اليهود النازحين من المانيا ، وقال ان الاطباء اليهود الذين يدخلون فلسطين لا يوجد اي مبرر لمنعهم طالما لا يطلبون اجرا من الحكومة على اعمالهم ولا يضايقونها في شيء ولكنهم يأتون الى فلسطين للعمل والحياة من وراء هذا العمل (كذا)

وختم ودجوود كتابه بسؤاله : (هل حكومة بريطانيا هى التى تسير السياسة اليهودية فى فلسطين ام تسيرها سياسة النازي الالمانية) ؟

***

موقف الحجاز
فى حرب الحبشة

في الاستقبال الحافل الذي جرى لسمو الامير سعود في باريس حاولت جريدة الايكو دي باري ان تظفر من سعادة فؤاد بك حمزة بتصريح عن موقف الدولة السعودية اذا اعلنت الحرب بين ايطاليا والحبشة . وبالفعل وجهت هذا السؤال الى سعادته فتخلص منه بلطف ، ولم يشأ ان يدلي بشيء من المعلومات وسط هذا الجو الدولى الاكدر

الى رحمة الله

توفي ظهر امس الى رحمة الله الرجل الصالح المرحوم السيد خليل وفا بعد مرض لم يمهله طويلا . وقد شيعت جنازته في احتفال مهيب . نقدم لآله خالص العزاء ونرجوه تعالى ان يسبغ عليه ثوب رضوانه فى فسيح جنانه

لتشييع جنازة
المرحوم السيد الخماش

قال مراسلنا في القدس : سافرت هذا اليوم وفود كثيرة من القدس للاشتراك في تشييع جنازة المرحوم صاحب الفضيلة الشيخ سيف الدين افندي الخماش ، ومن هذه الوفود وفد عن المجلس الاسلامي الاعلى مؤلف من اصحاب الفضيلة : الشيخ امين العوري والشيخ موسى افندي البديري والشيخ حسن افندي ابو السعود والشيخ احمد افندي العوري . رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله جميل الصبر وانا لله وانا اليه راجعون

تصحيح خبر

سقط سهوا فى خبر اجتماع السائقين باصحاب الشركات الذي نشر امس فى الدفاع ان شركة بصات العجمي تسير من يوم الاضراب سيرا منتظما اعتياديا والصحيح انها شركة بصات المنشية لا شركة باصات العجمي فاقتضى التنويه

اعلان

تعلن ادارة اوقاف يافا عن رغبتها في اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لانشاء مخازن جديدة على قطعة من ارض المقبرة المندرسة بيافا واقعة على شارع بسترس مقابل محل بنك باركليس الحالى فعلى من يريد الدخول في هذه المناقصة ان يراجع دائرة اوقاف يافا للاطلاع على خرائط العمارة وشروط المناقصة خلال واحد وعشرين يوما تنتهى يوم الثلاثاء في ٢١ آب سنة ١٩٣٥

في ٧ جمادي الاولى سنة ١٣٥٤ — ٦ آب سنة ١٩٣٥

مأمور اوقاف يافا

حيفا

حل اضراب أصحاب « الكارات » « والطنابر »

حيفا في ٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : قابل بعد ظهر امس الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم رئيس الغرفة التجارية بحيفا ، مدير البوليس ومأمور المواصلات وبحث معهما امر اضراب اصحاب « الكارات والطنابر » وتأثير ذلك على حركة المدينة التجارية . وبعد نقاش حول القانون الصادر وافق مدير البوليس على ابقاء كل شيء على حالته وتأجيل تنفيذ القانون ريثما تتم المباحثات بهذا الصدد وسيقدم الاستاذ رشيد بصفته رئيس الغرفة التجارية اعتراضا حول تصحيح القانون ، كما ان اجتماعا عقد بعد ظهر اليوم في غرفة تجارة حيفا بحث فيه هذا الامر

وقد اخبر اصحاب الكارات والطنابر بنتيجة المقابلة فعادوا ظهر اليوم الى اعمالهم

مراحل المغامرة الحبشية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

حملة اخرى

القصد منها تشجيع بريطانيا

وكانت حملة الهرالد والغارديان اشد. ولم تشذ الا الديلي ميل كالعادة فقد نصحت الصحيفة المحافظة لدولتها بالاقتداء باليابان والانسحاب من عصبة ضعيفة. وحملت الديلي تلغراف على بريطانيا اذ سمحت بمرور خمسين طائرة حربية ايطالية من جو مصر وقالت ان حجة تجريدها من السلاح لا يتفق اتفاقا بواجب ما نحو الحبشة الدولة التي هي عضو في العصبة ولا تخجل هذه ان ترمي بهذه العضوة التي عدوتها

المواصلات المصرية

تحت امرة الانكليز في الحرب

وستكون المواصلات المصرية كلها تحت تصرف بريطانيا اذا وقعت الحرب بمقتضى التحفظ الاول من تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وهو القائل بتأمين مواصلات الامبراطورية واتخذت كافة الاحتياطات للدفاع عن مصر. وتوسعت ثكنات سيوه والسلوم وجملت على أحدث طراز. ويقوم مركز الاسماعيلية بدور هام نشيط

فحص تربة الاراضي

من القاهرة الى الخرطوم

وقد فحصت تربة مصر من القاهرة الى الخرطوم، وفي كل مكان. وعرفت الطرق التي يجب ان تسلكها السيارات في المفاوز والصحارى. ووضعت هذه في خطوط على خرائط سرية محفوظة في مراكز القيادة. وأغرب ما في الامر ان بريطانيا كانت تقدر هذه النتيجة من سنوات عديدة فاعدت الامر لحملة مشتركة بينها وبين مصر تحتل بها الحبشة تاناً قبل توغل ايطاليا

مناورات الهجوم

على القاهرة من طرابلس

وقام جيشها بمظاهرات حربية واسعة في سيوه وحواليها. واغرب ما في هذه المظاهرات « الخطة الفنية » التي رسمت فيها. ذلك ان الجيش الانكليزي افترض ان العدو سيكون « ملك » سيوه « الخيالي » وأن الجيش سيتقهقر امامه الى ما وراء القاهرة وهناك ينهزم هذا الملك. والملك بالطبع هنا قائد الجيوش الايطالية. ولذا كانت المناورات دائما على الحدود الغربية اذ يبدأ الهجوم من طرابلس جواً وأرضاً

حفلة جمعية الاصلاح

الاسلامية

قررت جمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابي كبير بيافا اقامة حفلة تدشين لبناية مدرستها الجديدة تحت رآسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسيخطب فيها عدد من الخطباء وستكون الحفلة كبيرة عامة وموعدها في يوم الجمعة القادم الواقع في ٩ الجاري والدعوة عامة.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

شيوخ القبائل واستقبال الامير سعود

القدس في ٧ اب — لمراسل الدفاع الخاص — قرر عموم مشايخ بدو شرق الاردن الاشتراك في حفلات استقبال وتوديع صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم من جسر اللنبي حتى عمان وبالعكس. وسيكون استقبال سموه في شرق الاردن بالغا منتهى درجات العظمة والرونق. والاستعدادات قائمة على قدم وساق لاستقبال سموه. وسيكون يوم وصوله الى عاصمة شرق الاردن يوما تاريخيا عظيما

الشيوعيون التسعة امام القاضي البريطاني

استأنف جناب القاضي البريطاني المستر كيري نظر قضية الشيوعيين التسعة الذين اعتقلوا لسيرهم في مظاهرة غير مشروعة وتوزيعهم نشرات شيوعية، وفي جلسة قبل الظهر استمع شهود النيابة وفي هذه الجلسة قرر براءة اربعة من المتهمين بينهم فتاة واحدة وهم: اسحق موشه بنكر، يعقوب شن، يائيل كيرزون الفتاة وابراهام اشتوكيستل

وفي جلسة بعد الظهر طلب وكيل المتهمين الادون كوهين ان تسمع المحكمة اقوال موكليه فوافقت المحكمة على طلبه واستمعت شهادتهم مع القسم وكلهم افاد بانه لم يشترك بالمظاهرة وانما اندمج مع الجمهور السائر في الطريق دون ان يعرف الى اين هو سائر ولماذا، وقد ردت النيابة قائلة بانهم كانوا يتظاهرون دون تصريح ومظاهرتهم هذه مخلة بالامن العام وكان عددهم يزيد على الخمسة والستين شخصا وانهم كانوا يحملون ويوزعون نشرات شيوعية، وابرزت هذه النشرات التي وجدتها في بيت امرأة منهم. وانهم اعتدوا على البوليس بالضرب وطلبت في النتيجة الحكم عليهم. غير ان المحكمة قررت براءة شخص آخر وفتاة وحكمت على كل من بنحاس حاييم بالسجن اربعة اشهر وقررت ربط كل من تسفي حوش بادر وحاييم يعقوب وساطي واليزا واسرائيل موشه بكفالة حسن سلوك بمبلغ ٢٥ جنيها لمدة سنتين

الحكم على البلدية وقضية المهندس

استأنفت المحكمة المركزية المؤلفة من صاحبي السعادة المستر كراسل وانطون افندي عطا الله النظر في قضية ادون كوخ مهندس البلدية السابق المقامة على البلدية وبعد ان استمعت بينات الطرفين قررت الحكم على البلدية بدفع راتبه من تاريخ كف يده عن العمل الى غاية سنة ١٩٣٤ وباربعين جنيه اجرة المحامي الذي رافع عنه

حزب الدفاع الوطني في دورا

تلقى سعادة راغب بك النشاشيبي، رئيس حزب الدفاع الوطني، واعضاء الحزب رقاع دعوة من الوجيه السيد عبد الله بشير عمرو من الخليل يدعوهم فيها لتناول طعام الغداء في قرية دورا يوم الجمعة القادم الواقع في ٩ آب الجاري. وقد وزع مثل هذه الرقاع على اعضاء هذا الحزب في البلاد الفلسطينية.

وصول أمين العاصمة الحجازية

وصل اليوم الى القدس الوجيه الكبير السيد عباس القطان امين العاصمة في مكة المكرمة وحل بفندق فاست وقد زار الحاج امين افندي الحسيني في دار المجلس الاسلامي وعزا سماحته بوفاة شقيقه فشكره وغادر المجلس مودعا بالاجلال

وبعد الظهر رد سماحته الزيارة لحضرته في الفندق، وقد توافد وجهاء القدس للسلام على حضرته وسيزور غداً مدينة الخليل وبعد الظهر يقيم له سماحة المفتي حفلة شاي في كلية روضة المعارف الوطنية ويوم الخميس يتوجه حضرته الى القاهرة ومنها الى الاسكندرية لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود، ثم يرافق سموه الى فلسطين.

والمفهوم ان من الاسباب قدوم حضرته الى فلسطين للاطلاع على الترتيبات التي ستجرى استقبال سمو الامير سعود.

حول ارسال المسلمات الى الاريتريا

اذاعت دائرة قلم المطبوعات بيانا على الصحف جاء فيه: استناداً الى تعليمات من مصادر موثوقة أن ما أذيع من الاخبار ونشرته بعض الصحف الفلسطينية عن ارسال سيدات مسلمات الى المستعمرات الطليانية في مستعمرات افريقيا الشرقية غير صحيح.

« الدفاع » وقد كذبت هذا مصادر رقية. اما الخبر فقد نشرته سائر الصحف التي تصدر داخل فلسطين وخارجها ونشر في صحف اجنبية كبيرة

شكوى اصحاب الاملاك ولجان التخمين

للحكومة عادة ان تعين لجانا لتخمين الاملاك واراضي البناء الواقعة ضمن منطقة بلدية القدس، وفي السنة الماضية تعينت هذه اللجان وقامت بعملها وخمنت الاملاك بالقيمة التي قررها الخبراء في هذه اللجان وحسب القانون للاهالي الحق في ان يعترضوا على التخمين في اول كل سنة والسبب في هذا لكي لا يغدر

حماسة النساء وتطوعهن في الجيش الحبشي

مناورات سريعة. فتيات عسكريات. زوجه وقائدة

مظاهرة بليغة. تبرع السيدات. اهتمام امريكا. موقف مصر

القاهرة في ٦ اب — لمراسل الدفاع الخاص —

الحبشة

مناورات عسكرية على غير موعد

جرت في العاصمة تمرينات عسكرية غير عادية اشتركت فيها القوات الحبشية من مدفعية وفرسان ومشاة وغيرهم وقد كان الجند متحمسين حماسا شديدا

النساء يتطوعن في خدمة الجيش

تتوالى طلبات النساء على المراكز الحكومية طالبات التطوع في جمعيات الصليب الاحمر وخدمة الجيش. وقد بلغت بهن الحماسة اذ كان اول المتطوعات نساء كبراء الدولة. اما نساء القبائل فسيمشين مع رجالهن الى الميدان. وتشاهد اديس ابابا افواجا منهن زاحفات مع ازواجهن الى الشمال

تطوع الفتيان والفتيات كذلك

تطوع ١٣ الف رجل من داخل البلاد الحبشية الى الانخراط في سلك الجنود الواقفين في خط القتال وقد شوهد بين هؤلاء الرجال فتيان في سن الثانية عشرة لابسين الملابس العسكرية

زوجة رأس تتولى قيادة النساء

رؤيت نساء مسلحات يسرن في شوارع العاصمة متحمسات وقد طلبت زوجة الرأس ازاك كاتشس كاباد ان تتولى قيادة النساء المجندات وينتظر موافقة جلالة الامبراطور على ذلك

تبرع النساء بـ ٧٥٠ الف فرنك

تألفت جمعية من النساء الحبشيات بلغ عددها ثلاثة آلاف في عشرة ايام وجمعت في اجتماع عقدته في سينما اولمبيا مبلغ ٧٥٠ الف فرنك من تبرعات الحاضرين والحاضرات

مظاهرة سبعة الاف جندي وهتافهم

تظاهر سبعة الاف جندي امام كنيسة القديس جورج في اديس ابابا وهتف عدد كبير من الجنود امام القصر الامبراطوري بحياة مصر.

اصحاب الاملاك الذين تعطل املاكهم او اراضيهم او تبقى دون تأجيرها ان لمدير المالية ان يعترض اذا رأى ان القيمة المخمنة لا تتناسب مع قيمة الاملاك المخمنة. ومع انه يجب ان يدوم هذا التخمين المدة القانونية الا ان الحكومة التي شاهدت ارتفاع اسعار الاراضي قد انتخبت هذه السنة ثلاثة لجان لتخمين الاملاك واراضي البناء. وكيفية التخمين هي بنسبة قيمة الاراضي المباعة. مثلا لزيد ارض في محلة الشيخ جراح باع الذراع منها بـ جنيه ونصف فتأتي هذه اللجنة وتخمن كافة الاراضي بمعدل جنيه ونصف سعر الذراع ولو ان هذه الارض لا تساوي نصف هذه القيمة. وقد شكا الينا كثيرون من اصحاب الاملاك في محلة الشيخ جراح هذا التخمين الفاحش الذي اذا اصرت الحكومة على اجرائه فستكون النتيجة اجبار اصحاب الاملاك العرب ان يدللوا على اراضيهم ليبيعوها والمشتري طبعا هم اليهود

والغريب في هذا التخمين انه اذا وجد لزيد في محلة الشيخ جراح مثلا قطعة ارض مساحتها الف ذراع وبسبب فتح الشوارع اخذ منها ٤٠ ذراع او اكثر او اقل فان هذه المأخوذة من الاراضي المسجلة عليه للشارع العام لا تنزل من اصل الاراضي المخمنة بل يجري التخمين بموجب القيد الاساسي ويعترض اصحاب الاملاك على بعض اعضاء اللجان الذين لا يعرفون قيمة الاراضي في داخل منطقة القدس لانهم ليسوا من القدس. وقد ضربوا لنا مثلا السيد انسطاس حنانيا وهو غير المحامي انسطاس حنانيا، فمع انه غريب عن القدس فقد عينته الحكومة مخمنا للاراضي في منطقة القدس. فهل للحكومة ان تصغي لشكاية هؤلاء المالكين وتعمل على انصافهم؟ هذا ما يطلبه اصحاب الاملاك منها.

حكام الصلح في عطلة المحاكم

جنيفا في ٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص

لم تشمل، كما بلغنا، عطلة المحاكم في هذا الشهر حكام الصلح والكتبة وبقية الموظفين الصغار هذه السنة، مع انهم كانوا يتمتعون بها في السنين الغابرة

توطيد العلاقات وجمعية الشبان المسلمين

تسعى جمعية الشبان الاحباش في انشاء علاقات بينها وبين جمعية الشبان المسلمين بالنسبة لما تبديه الثانية من عطف نحو قضية النزاع الحبشي

فشل سلاح الدعاية الايطالية

ظهر في النهاية ان السلاح الاخير الذي لجأت اليه ايطاليا قد فشل ايضا. وهو سلاح اتهام الحبشة باضطهاد الارساليات الدينية ويؤكدون ان الدينيين امثال السيد محمد او غازغاش زعيم قاطمة اوغادين والانبا كيرلس لهما نفس الحقوق التي هي للمنسنيور غراسو ممثل الارساليات الدينية. وينظر الاحباش بسخرية الى سلاح آخر قد تبتدعه الدعاية الايطالية.

بيان وزارة الخارجية للجنة التحكيم

نشرت وزارة الخارجية الحبشية بيانا جاء فيه انه ليس في استطاعة لجنة التحكيم ان تغض الطرف عن الخرائط الايطالية الرسمية التي تجعل والوال داخل حدود الحبشة.

مصر

وضع البلاد في الحرب المقبلة

لاول مرة يعترف دولة رئيس الوزراء بان استعدادات « وتحوطات » تقام على الحدود. والدوائر الوطنية تصر على انه ليس من حق بريطانيا ان تضع مصر في صفها اذا لم تكون هذه مرافقة وطبق معاهدة تكون فلها بريطانيا في موقف الند للند او الحليف للحليف مع مصر

تطوعات شبان الجزر

توالت طلبات مقدمة من شباب الدوديكانيز وهي الجزر التي اقتطعتها ايطاليا عنوة من اليونان، يطلبون فيها التطوع مع الحبشة.

امريكا

الاهتمام البالغ بقضية الحبشة

سيسافر السناتور بوب من لجنة الشؤون الخارجية الى لندن وجنيف وروما واديس ابابا ويفهم من هذه الزيارة رغبة امريكا في ان تظل على صلة تامة بحوادث الحبشة

حياد اميركا في الحرب القادمه

تملاء اعمدة الصحف، لا سيما ذات الانتشار الواسع منها، انواع شتى من ضروب الاستفتاء في هل ترضى الولايات المتحدة بالتدخل في المستقبل ام تظل على الحياد والاتجاه قوي الى المصير الثاني ولكن يخشى اذا اتسع نطاق الحرب ان لا تستطيع حكومة واشنطن البقاء على الحياد طويلا

بلجيكا

عداء الشيوعيين لسياسة ايطاليا العسكرية

على الرغم من ان البوليس فرق مظاهرة امس الشيوعية التي اقيمت بصورة عدائية على ايطاليا فان جماعة الشيوعيين سينظمون مظاهرات اخرى ولا تزال النشرات توزع حاملة على السنيور موسوليني. واشتدت نبرة الصحف الشيوعية التي اخذت تندد بسياسة الدماء والفرقعات.

ايطاليا

حملة الصحف وعداء الشعوب الملونه

اشتدت حملة الصحف الايطالية على بريطانيا وقد شرعت تنشرها بسلسلة مقالات كانت اشدها لذعا ما جاء في (الكوريري دلا سيرا) عن العداء بين الشعوب الملونة اذ تقول الصحيفة بان هذه النعرة الخبيثة غرست في ارض سكسونية ثم صارت بضاعة تصدرت للخارج

فرنسا

الحل الوحيد يعنى استعباد الحبشه

الشعور السائد في مقامات باريس ان الحل الوحيد لمشكلة الحبشة هو اما وضعها تحت انتداب بعض الدول او تحت حماية عصبة الامم مع مراعاة ما لايطاليا من المصالح المشروعة

الدعاية الصهيونية فى أوروبا

أفلام يهودية تعرض فى بلاد الغرب

« بقلم الاستاذ سليم الدمياطي »

اعلنت ادارة شركة سينما اونيون في مدينة جراتس (النمسا) خبر عرض اكبر رواية شرقية أوربية يعرفها الناس كلف اخراجها مليونا من الجنيهات، واسم الرواية (بنغالي) وقد احسنت ادارة السينما الدعاية لها حتى ان عرضها على الشاشة البيضاء دام شهرا كاملا كانت قاعة السينما خلاله تمتلئ يوميا ثلاث مرات بصورة منقطعة النظير، لانها كانت رواية الموسم كما قال لنا مدير السينما اخيراً.

رواية شرقية ثورية بطلها شاب مسلم اسمه «محمد خان» تعرض ويقبل عليها الناس هذا الاقبال الرائع ولا يراها شاب شرقي مسلم هذا لا يجوز: اذن سأذهب.

اتفقت مع رفيق طالب على الذهاب معا لرؤية الفلم المذكور في يوم معين. وفى الوقت المضروب تلاقينا وذهبنا لدار السينما حيث اشترينا تذكرتين للدخول «بتخفيض كطالبين» وانتظرنا في قاعة السينما الخارجية موعد العرض المحدد وبدأنا نتحدث عما سمعناه من افواه الناس عن هذا الفلم وفيما نحن كذلك اذا مدير العمل في السينما المذكورة يأتي الينا مصافحا ومحييا (وهو صديق للطلاب جميعا) وقد قدم الينا فتاتين تعرفتا بنا ثم قال لي:

هاتان فتاتان يهوديتان تريدان التحدث اليك كعربي من فلسطين لانهما مزمعتان السفر الى فلسطين قريبا فهل تسمح بذلك.

اما انا فكنت افضل ان اكون خالي الذهن استعدادا لرؤية هذه الحرب الضروس بين الاستعمار والحرية لكن احدى الفتاتين بادرتني بالسؤال التالي

هل انت عربي من فلسطين فقلت نعم، وطلبت الي الفتاة معلومات اعددتها اليهما لانهما مزمعتان السفر الى فلسطين

- ان في هذه المدينة جمعية صهيونية تمد المهاجرين والمهاجرات من اليهود بكل المعلومات اللازمة عن الهجرة فلماذا لا تذهبين اليها وتستقيان المعلومات اللازمة منها؟

- اننا من اعضاء الجمعية المذكورة ولكننا احببنا ان نسألك كعربي لعله يوجد لديك ما يساعدنا في هجرتنا غير الذي علمناه.

- اني اتأسف لانني لا استطيع اسداء فكرة ما في هذا الموضوع اليكما.

وبعدئذ نظرت الى في وجوم:

- هل انت عدو الساميين.

- لا

- هل انت خصم لليهود كالنازي في المانيا؟

- لا

- هل تحب الصهيونية وتشجعها

- لا. بالعكس خصم لها

- ولماذا العرب يحاربون الصهيونية ويقاومونها.

- لانها تحاول سلب ملك شرعي لهم يفتدونه بدمائهم وارواحهم. ان الصهيونية اعلنت خصومتها للامة العربية فلماذا لا يعلن العرب الحرب عليها؟

- اي انكم ستعيدون ذكرى آب سنة ٩٢٩ حين ذبحتم اليهود مرة اخرى

- سنحارب اليهود ما داموا في تآمرهم علينا مصرين وسنحاول اخراجهم من البلاد بكل وسيلة ممكنة ما داموا يحملون فكرة الوطن اليهودي في البلاد العربية والجيل القادم سيكون بين يديه الصير اللامع

- سنحاربكم اذا حاولتم مقاومتنا ونحن (اي اليهود) اكثر منكم مالا وافضل منكم تنظيما.

- نحن اصحاب البلاد واليهود دخلاء عليها وكان الاجدر باليهود ان لا يقابلوا العرب بهذه الاساءة حين يقولون «هذه البلاد بلادنا فليرحل عنها العرب» او ليكونوا حطاما لنيران اليهود اذا حالوا دون تأسيس حكم اسرائيل في البلاد». واعلمي يا سيدتي ان اليهود سيرون منا ما لا مفر لحي ذي تاريخ وامال وثقافة من عمله اذا حاول سالب ان يسلبه. في الدنيا عرب كثيرون هم الذين سيحاربهم اليهود في محاولتهم هذه

— لماذا لا تتفقون معنا على تأسيس حكم صهيوني في البلاد ونطرد الانكليز منها ثم تربحون انتم لاننا اصحاب اموال كثيرة ومشاريع ضخمة لا سيما وللعرب اراض كثيرة ودول لا حاجة لان تتمسك بفلسطين ويقاوم اليهود هذه المقاومة

- ان هذه البلاد جزء متمم للكيان العربي العام. بل هي جوهرة في جيد البلاد العربية وسكانها مرتبطون بها ارتباط الامم الاخرى باوطانها. والذي يظهر ان اليهود يستسهلون نزع الوطنية من صدور الناس لانهم (لا وطنيون) فبينما اليهودي من المهاجرين من الروسيا روسي اذا به في النمسا نمساوي وفي شيكوسلوفاكيا (شيكي) فهو والحالة هذه لا يحمل حبا وطنيا لبلاد ما بل هو يحمل عطفا اشتراكيا دوليا ويصعب عليه ان يقدر الروح الوطنية حق قدرها.

- ليس لليهود دولة يلجأون اليها وهم مطاردون في انحاء الدنيا فلماذا (لا سيما وهم ساميون مثلكم) لا يعطف عليهم العرب ويفتحون ابواب فلسطين لهم ولا يضطروننا لان نتمشى مع الانكليز في كل عمل يوصلنا للهدف المذكور؟

فقلت: لليهود ان يفعلوا ما شاءوا اليوم. اما نحن العرب فسندافع عن بلادنا ويستحيل اليوم بعد ان عرفنا نيات اليهود ان نتفاهم معهم على العيش في بلادنا هذه هي ملك شرعي وتاريخي لنا.

يريد اليهود ان يبيع العرب تاريخهم وعطفهم الوطني بالمال يريدون العرب سائمة تخدم فكرة يهودية منبوذة، هذا يستحيل انكم لا تفهمون معنى الوطنية الصحيحة ولن تفهموا انكم ابدا تجار متاع ومال.

- لا تغضب ياسيدي فان اليهود مصممون على السير في طريقهم في فلسطين واننا ذاهبتان الى فلسطين ولعلنا سنكون بين الجنود اليهود يوما ما أولئك الذين سيحاربون العرب في سبيل الفكرة الصهيونية والوطن القومي.

- ارجو ان تمنحا المجال لاني لا استطيع سماع ما تعرضين ياسيدتي.

- يظهر لي ان الروح النازية الالمانية البغيضة انتقلت الى بلاد العرب وشبابهم

فانتبه رفيقي وقال لها: انا أسف بانك تعرضت لي باهانة ويؤلمني جدا ان اقول اني لا استطيع غسل الاهانة في براز معك لانك يهودية ولانك فتاة.

وقلنا لهما: «اديو» اي وداعا ثم دخلنا الى قاعة اخرى تخلصا من هذا الحوار البغيض

جاء الي مدير العمل وقال: اعتذر لك ياسيدي عما حدث لاني ما كنت اعلم ان هناك نضالا في فلسطين بين اليهود والعرب على الصورة التي سمعتها بل ان الذي اعلمه ان العرب يرحبون باليهود ويتعاونون معهم وقد نشرنا افلاما قصيرة لفلسطين تبين نواحي العمل اليهودي الباهر فيها وعمل العرب معهم. ان الصحافة هنا تنشر لناحية واحدة فقط ولا تتعرض للناحية الاخرى.

كنت اظن ان اليهود يحملون اموالهم الى فلسطين فيسر لذلك العرب فيها. فانا اصبحت اعلم بعض الشيء الآن عن الحالة في فلسطين ثم حيانا وانصرف

انتهت هذه المحادثة العنيفة وبعد دقائق معدودات ابتدأ عرض رواية بنغالي الثورية وها انا مقدم بعض ما برز فيها من الحوادث في مقالة تالية.

النمسا سليم دمياطي

وصف رحالة

تاريخ المدينة الوردية الحمراء

مساكن الذين كانوا ينحتونه من الجبال بيوتا

«فيما يلي القسم الاخير من وصف مدينة بترا التي نحث شبابنا على زيارتها في الشتاء القادم بعد ان سبقهم اليها شباب الاجانب»:

مشينا ومعنا بوليس فارس ودليل من العرب وهبطنا الى وادي موسى الى ان وصلنا الى ممر صخري يعرف بالشق يؤدي الى بترا دخلنا هذه المدينة القديمة فأبصرنا بقاياها واجدرها بالذكر اضرحة مقطوعة من الصخر وغرف عديدة محفورة بالصخور يعتقد المؤرخون انها كانت مساكن الشعوب القديمة التي سكنت في جبل سير قبل ان جاءها احفاد يوشع

ورأينا عند باب الشق بقايا نفق حفر في الجبال واتجه شمالا من اجل تصريف المياه التي تنحدر الى وادي موسى لان فيضان المياه في ايام الشتاء كان يملأ الشق ويوقع خرابا في المدينة. وكان المياه وانا اجتاز الشق تطاول ركبتي الحصان يمتد الشق الى مسافة ٦٠٠٠ قدم وكان في الزمن القديم مرصوفا بالبلاط. وفيه مجار لتصريف المياه لتصل الى المدينة وعرضه نحو ٢٠ قدما. وكنا في كل لفتة نتصور القوافل التي تجتاز الانحاء واصوات الجلاجل تملأ المكان وعلى ظهور الجمال انواع الطيب وغيرها من البضائع

ورأينا في الجدران مذابح صغيرة يتعبد المسافرون لآلهتها بعد العودة من الاسفار. وكان رفقاؤنا البدو يذكرون اسم الله اذا عثرت الخيل. وينشدون اغاني الحب والفرح وكان البوليس يحرك المهماز ليجري جواده الخبب في طريق وعر لو جرى فيه جواد غيره لعثر في مسالكه ودق عنقه ومن ثم وصلنا الى (الخازنة) وهو هيكل لاحد الآلهة القدماء ولا أنسى زيارتي الاولى لهذا الهيكل يوم جئت الى بترا من القدس ومررت ببير سبع مجتازا العربة الى جبل هرون وكان الحر شديداً وشمس الصيف محرقة الضياء وكانت الينابيع جافة ومع هذا لم نجرؤ على شد خيامنا قرب الآبار خوفاً من غزوات البدو

وزادنا ريبة في امر مهاجمتهم الآبار لاثار التي شاهدناها من بقايا جمالهم واحمالها ورماد النار. واخبرنا المارة في الطريق عن عين الطيبة فتمنا نترقب الوصول اليها وقد انهكنا التعب. ولسوء الحظ ادركنا ذلك المكان فوجدناه ناضب الماء لا تجري منه قطرة تبل الظمأ فنزلنا الى بطن وادي رسبت فيه مياه الشتاء وسقينا الخيل والبغال فانها كانت على آخر رمق من الحياة لمرور يوم كامل عليها دون ان تشرب جرعة

وبعد مسير ١٥ ساعة لقينا خلالها عذابا وتعبا لضيق الطريق في بعض المواضع واضطررنا مرارا الى انزال الاحمال عن ظهور البغال وتحميلها. وصلنا الى بترا وسقت جملين الى مضرب شد في المسرح الروماني وكنت على غاية من العطش الشديد فاسرعت الى الوادي لانقع غلة الظمأ وابصرت وانا اشرب هيكل الخازنة فدهشت لما رأيت ووقفت اتأمل في ذلك الهيكل.

ان الآثار الموجودة في بترا لا تقل عن ١٠٠٠ اثر اكثرها من اعمال الانباط و٢٥ منها من بقايا الفن اليوناني والروماني لقد لعبت بترا في التاريخ القديم دورا كبيرا وبقيت نحو الف سنة عاصمة التجارة في الشرق وملتقى طرق القوافل ولذلك كثرت فيها الآثار واسباب العمران واحب ان اذكر احسن الاشياء الباقية فيها

رأيت المسرح الروماني قبل ان اجتزت الشق ولاحظت مقاعده المبنية على شكل نصف دائرة وكبره الذي يتسع لخمسة الاف شخص بني هذا المسرح بعد اضرحة الانباط وتلوح عليه بعض ظواهر الهندسة النبطية.

وذهبت من المسرح غربا الى موقع بترا القديم فرأيت فيها الاطلال الدارسة من بقايا جدران متداعية تشير الى المنازل المتهدمة. وبدت لنا على ضفاف وادي موسى بقايا الشارع الرئيسي وفيه قنطرة رومانية مثلثة الاركان ومشيت في مكان ذلك الشارع فرأيت بناية تدعى قصر البنت وهو البناء الوحيد القائم. ومع ان توالي القرون ذهب بسقفه الخشبي فان جدرانه القوية لا تزال راسخة الدعائم وفيه اربع اعمدة ضخمة تهزأ متانتها بعوادي الايام.

نصبت خيامي بين قصر البنت واكمة مهجورة تدعى «الحابس» ونظرت الى المدينة من مرتفع وموقعها المحاط بجبال عالية سلسلة منها تسير شرقا بشمال واخرى تسير غربا بجنوب وشطرت الطبيعة السلسلة الشرقية الى قسمين وكونت وادي الصباغ. واما فيضان المياه في وادي موسى فيسير في هذين المنفذين ويضيع ماؤه قبل ان يصل الى «عربه»

بنى سكان بترا الاقدمون بين سلاسل الجبال سورين للمدينة من الشمال والجنوب فكانت البوابات في هذه الجدران العالية المدخل الوحيد للمدينة بعد الشق في وادي الصباغ ومن اعلى القمم في السلسلة الجنوبية زب عطوف حيث كانت تقدم الضحايا. وفي سفح الجبل يبدو هيكل الخازنة والمسرح وعدد من اضرحة الانباط الاقدمين وتدعى السلسلة الغربية جبل الدير الذي اتخذه المسيحيون فيما بعد مكانا للعبادة

ومن اصعب تلك الجبال مسلكا واشدها مرتقى جبل ام البيارة وكان في القديم معقلا حصينا للانباط وفيه احواض لجمع المياه وتزويد الحامية في ايام الحصار الطويلة

وقال المؤرخ اليوناني ديودوروس سيسولوس قبل العصر المسيحي «انه لم يكن عند الانباط منازل مبنية وانما كانوا يربون الغنم والجمال عوضا عن الخيل ويتنقلون احرارا فرحين بافخر انواع البخور والطيب وقال ان انتيجونوس ساق عليهم حملتين ولكنه لم ينجح. والانباط ذوو خدع في الحرب ودهاء»

حارب الادوميون دفاعا عن ام البيارة قبل الانباط وصدوا اسرائيل عن دخول الحدود. وارسل موسى رسالة من قادش الى ملك ادوم قال فيها:

«اتوسل اليك ان تدعنا نمر في البلاد واثق اننا لا نسير في الحقول او الكروم ولا نشرب من مياه الآبار ولكننا نتبع الطريق السلطاني دون ان نحيد يمنة او يسرة الى ان نجتاز الحدود.»

الصحف اليهودية

طوع امرك

ذهب ابا اخيماير بعد خروجه من السجن امس لزيارة الحاخام كوك وسجل اسمه في سجل الزائرين ثم زار حائط المبكي واستقبله عند خروجه فريق من الاصلاحيين على باب السجن:

وتقول دافار ان ابا اخيماير ورفاقه صلوا امام حائط المبكي للحاخام كوك والمحامي هورس صموئيل ولرئيس الاصلاحيين فلاديمير جوبوتنسكي ولاوري تسفي غرينبرغ

وعقد رؤساء الحزب الاصلاحي بعد خروج ابا اخيماير اجتماعا فوق العادة بحضوره واقيمت له حفلة تكريمية وقال ان ابا اخيماير سيعتزل السياسة مدة ثلاثة اشهر للتفرغ للكتابة والاداب فقط!...

وقد ابرق عقب خروجه لجابوتنسكي يقول: طوع امرك ابا اخيماير!...

سيارات غزة

الوطنية

سفريات يومية

بين غزة ويافا

وبالعكس

سيارات فخمة

سائقون ماهرون

قبل وبعد

أن استعملت كريم راديو كريم

راديو كريم هو الكريمة العلمية الطبية المضمونة بانها تزيل من الوجه جميع الحبوب والبثور والكلف وضربة الشمس والنمش والبقع السود وتجعل بشرة الوجه نظيفة ناصعة كالمرآة.

فالسيدة التي تشكو من وجود بقع سوداء او حبوب على وجهها عليها ان تستعمل هذه الكريم فترى الفرق العظيم بوجهها في مدة ايام قليلة انظر الى الصورة اعلاه وهي صورة سيدة جميلة معروفة لدينا، انظر الى وجهها قبل ان استعملت راديو كريم وبعد ان استعملت راديو كريم فتعرف بنفسك قيمة هذا الكريم المشهور

Radio Cream Medicated

تحضير الشركة الكيماوية الانكليزية — لندن — انكلترا

الوكلاء والمستودع العام: الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر: شارع سليمان باشا - الاسكندرية: شارع طوسن باشا

وللشركة فروع في يافا بيروت وطرابلس - نمرة التلفون بيافا ١٠٦٢

شارع ظريفة عمارة الطابو سابقا

اطلبوا الشمنتو الممتاز

ماركة الحمامة

وارد

دارويش يوسف حداد

فقد برهنت مدة عشرين سنة

على انها الاحسن والاقوى

مدرسة سوق الغرب العالية لبنان

هي مؤسسة وطنية عالية

عريقة في عالم التهذيب جديرة بالاهتمام لميزاتها

اخلاقية — وصحية — وعلمية — واقتصادية

اقسامها: عربي، انكليزي، افرنسي

دوائرها: ابتدائية، استعدادية، علمية، تجارية

ولها فرع خاص بالذكور ومثله للاناث يطلب بيانها من وكلائها:

حيفا * وكالة جريدة فلسطين

يافا المكتبة العصرية شارع بسترس

القدس محل داود افندي ناصر ابي جضم

الايضاح الكافي عنها من معتمدها العام

الاستاذ اسكندر اسعد كنعان

الذي سيزور هذه الانحاء من اول ايلول وصاعدا

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

زوروا

صالون الحلاقة الحديث المجهز بافخر الاثاث

للسيدين احمد ومصطفى الجندي

عمارة الاوقاف - امام ساحة الشهداء

المجدل

تعبيد شارع البوليس

ـ تباشر دائرة البلدية باصلاح وتعبيد شارع البوليس . وهو الشارع الرئيسى الذى تمر منه السيارات وقد استحضرت الادوات اللازمة كالحجارة والاسمنت ، ومن المنتظر ان تباشر العمل في الاسبوع القادم .

ارحموهم !

احمد محمود عيسى ابو لحمظات ، طفل لا يتجاوز السادسة من عمره . توفى والده منذ ستة اشهر تقريبا ، وترك ثلاثة غلمان وزوجته . وليس من يساعدهم ويمدهم بالمال ـ حتى بل بالقوت الضروري الا احدهم احمد المذكور ، اذ نشاهده ، كما يشاهده غيرنا يتجول في المقاهي والاسواق يستجدي من هذا وذاك ، من اهل الخير والاحسان حتى يسد حاجته وحاجة والدته العجوز واخوانه الصغار الذين لا يستطيعون العمل بتاتا حتى لقد قيل لنا ان والدة واخوان هذا الغلام يقضون اياما كثيرة بدون طعام .

نرجو سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى ان ينظر الى هذا البائس ، بعين الشفقة والاهتمام والعمل لادخاله مدرسة الايتام الاسلامية ، حتى يتمكن من تعلم حرفة تعينه على مستقبله ، كما نرجو من سماحته مساعدة والدة هذا الغلام واخوانه الصغار البؤساء الذين لا يستطيعون العمل لحداثة سنهم واعمارهم

نرجو رجال الخير والاحسان في هذه المدينة ، ان يتفضلوا بتقديم ما يجود به لفوسهم الكريمة ، لاعانة هؤلاء الفقراء المحتاجين

موسم العنب

اتصلنا بكثيرين من تجار العنب فى المجدل والجورة واستوضحنا منهم عن موسم هذا العام ، فادلوا الينا بالمعلومات الآتية نسجلها ليطلع المسئولون عليها :

١ ـ ان انتاج العنب في هذا العام ضعيف وقليل جدا ، لكثرة الرياح التى هبت قبل نضوج الثمر

٢ ـ ان الرسوم الجركية باهظة جدا زد على ذلك طمع السماسرة والقومسيون في بور سعيد واسكندرية

٣ ـ تصدير العنب بكثرة وبدون ترتيب مما يخفض فى اسعاره

٤ ـ مضاربة التجار فى الاسعار ، ومزاحمة بعضهم بعضا سبب الخسارة

نصيحتنا الى تجار العنب ان يتريثوا في شحن وتصدير عنبهم ، وان يبحثوا عن اسواق اخرى للتصدير فيها ، فذلك خير لهم ، واحسن من اضاعة منتوجاتهم وبضائعهم سدى

حيفا

بيان

جمعية التعليم والارشاد

اذاعت جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا بيانا وزعته على الاهالى يتضمن خلاصة ما تقوم به هذه الجمعية من اعمال في سبيل انجاح المستوصف الجراحي وفروعه الثلاثة :

التمريض والتوليد وصحة الطفل

طبريا

تأسيس فرع لحزب

وصل طبريا السادة الفضلاء جميل الحسيني وفريد العنبتاوي ويوسف ضيا الدجاني واجتمعوا مع فضيلة المفتي ومع الوجيه الفاضل صدقي الطبري وبعدها تباحثوا في شؤون تأسيس فرع للحزب بطبريا وفي صباح اليوم عقدوا اجتماعا في ديوان الشيخ الطبري حضره لفيف من الوجوه والاعيان وانتخب من بين الحاضرين هيئة ادارة للحزب مؤلفة من السادة الشيخ امين العبد الله رئيسا وعبد الرزاق مطر واسماعيل القرشولي مراسل هذه الجريدة امناء سر واحمد منصور امينا المال وصدقي الطبري وعبدو افندي العايدي ومحمد قاسم شاهين واسماعيل العبدالله ومحمد السخنيني والشيخ علي المصطفى ومصطفى القهوجي والشيخ محمد توفيق الخالد اعضاء .

وفي اثناء الاجتماع قرر رأي عموم المجتمعين على انتخاب الوجيه صدقي المشار اليه رئيسا للفرع ولكنه تنازل وقدم نفسه كجندي لهذه الغاية وشكره جميع الحاضرين واثنوا على اخلاصه ووطنيته كثر الله من امثاله

وقد انتخب ايضا ثلاثة من السادة المذكورين اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذا الفرع عن طبريا هم السادة خليل الطبري محمد السخنيني وعبد الرزاق مطر

وتناول الضيوف طعام الغداء على مائدة فضيلة المفتى الشيخ طاهر الطبري وغادروها الى بيسان

الطيبة

تشكيل كشافة

كتاب مفتوح لسعادة حاكم اللواء الشمالي بواسطة حضرة قائمقام طولكرم نعرض لسعادتكم بانه كنا قدمنا طلبا بالترخيص لنا بتشكيل فرقة كشافة سلامية غايتها نشر العلم ومحاربة الامية في بلدتنا الطيبة وبما انه قد مضى على طلبنا المقدم لسعادتكم مدة من الزمن وبما ان بلدتنا في حاجة الى مثل هذا العمل الخيري ، لذلك جئنا بكتابنا هذا راجين تلبية طلبنا الحق اسوة بالفرق الكشفية الاسلامية والسماح لنا بعمل هذا والسير فيه نحو الغاية الشريفة المنشودة وانا في انتظار صدور امركم بالترخيص لنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن سكرتير فرقة الكشافة العربية المحمدية بالطيبة

عمر حامد

الخليل

مدرسة الخليل

وحاجتها الى صف ثانوي

شكونا كثيرا الى ادارة المعارف بضرورة الاعتناء بمدرسة الخليل وان قضاء واسعا كقضاء الخليل يجب ان لا يحرم من (صف ثانوي ثاني) ولكن ظهر ان ادارة المعارف في هذه المرة كما هي في السابق لم تجب طلبنا فنوجه نظرها مرة اخرى الى ذلك

قلقيلية

الطريق

باشر العمال العرب بتكملة تعبيد الطريق العامة وذلك من حدود بيارة سلامه افندي الحاج ابراهيم الشرقية وذلك بعد ان لعبت الصهيونية دورها في هذه الطريق نثبته في هذه الرسالة

محاولات

حاول اليهود وكانت محاولتهم قوية شديدة في اقناع ادارة النافعة بعدولها عن تعبيد هذه الطريق وايصالها الى قلقيلية من مكانها الحاضر متخذة من قضية سلامه الحاج ابراهيم معها ذريعة، بدفع مبلغ خمسة آلاف جنيه تعويضات اليه مع استعداد صاحب مستعمرة كمانيا بدفع مبلغ خمسة الاف جنيه اعانة للدائرة

حيرة

وتوقفت ادارة النافعة امام مغريات الصهيونية اذ امامها مبلغ عشرة الاف جنيه سوف توفرها في الخزينة ، وقد وقفت العمل لمشورة ذوي الكلمة .

الموقف الحازم

ووصل الامر لمدير الاشغال العامة بيافا المستر نوبل ، فرفض على اقوال اليهود ووقف موقفا حازما قائلا سوف لا نغتصب حق العرب في هذه الطريق . مهما تكلفت الميزانية وسوف تمر الطريق بحالتها الحاضرة ، وانا مستعد باقناع سلامه بقبول تعويضات الحكومة

الاجتماع

وعقد الاجتماع الذي قرره المستر نوبل في بيت الحاج عمر افندي السبع رئيس مجلس محلي قلقيلية بحضوره وحضور حضرة قائمقام طولكرم وسلامه الحاج ابراهيم ، وبعد مباحثات وافق سلامه على تعويضات الحكومة وهو مبلغ ٦٠٠ جنيه فلسطيني مع مد الاسلاك الشائكة للبيارة وموافقة اهل البلد بقبول ٣٠٠ جنيه كتعويضات لبياراتها .

فشل

وعمد اليهود بكيدهم يغرون سلامة كما فهمنا بالدراهم ، كي يتشدد بموقفه امام النافعة دافعين اليه مبلغ الف جنيه ولكن سلامة كما فهمنا من عرف هذا في سبيل منفعته ومنفعة كثير من اخوانه العرب

مصدر الحديث

ومتفرقات

هذا ما حدثنا به احد الحضور ولقد تكشفت لدينا في هذه الطريق نوايا الصهيونية وطمعها في القضاء على كل مصلحة فيها الخير للعرب يبذلون ويضحون وكادت الصهيونية تنجح في مسعاها لولا الموقف الذي وقفه الانكليزي المستر نوبل اذ لم يجز له ضميره بان تعمد ادارة حكومية لها فائدتها الكبيرة من العرب باغتصاب حقهم

فبلسان اهالي القرى العربية اجمالا نشكر ايادي المستر نوبل البيضاء وموقفه المشرف ، وعطفه على خير العرب ، ولا ننسى حضرة قائمقام طولكرم اذ بذل في ذلك جهودا كانت واجبة عليه

من لا ارض له لا وطن له

نابلس

حادث سرقة

سطا لصوص على حانوت فتوح الكوني وسرقوا منه دراجة نارية مع كمية من القطع ولاذوا بالفرار وقام البوليس بالتحقيق

مصادرة خرطوش

صادر دورية البوليس من المدعو عبد الله اليوسف من قرية حوارة كمية من خرطوش البنادق واعتقلته رهن المحاكمة

حاكم

صلح نابلس

عاد فضيلة حاكم صلح نابلس محي الدين افندي الملاح من عطلته السنوية التى قضاها . في بلده غزة

اعتداء على مار

بينما كان سالم افندي الحسيني من القدس مارا ليلة امس من حارة السمرا فاجاءه شخص مجهول وضربه بعصا على رأسه وهدده بالقتل وسلبه ما كان يحمله من نقود وعصا وساعة وفر هاربا فذهب المعتدى عليه الى دائرة البوليس واعلمها بالامر فهرعت قوة من البوليس الى مكان الحادث وقامت بالتحقيق

حادث مشاجرة

تشاجر المدعو موسى الصانورى من قرية صانور قضاء جنين مع عبد الكريم الهر مشاجرة عنيفة ادت الى ان طعن الثاني الاول بخنجره في ظهره طعنة خطرة نقل على اثرها للمستشفى الوطني والقى البوليس القبض على المتهم

فرقة

الكشافة المحمدية

قام فريق من شباب طيبة بني صعب بتقديم طلب الى الحكومة بتشكيل فرق كشافة جديدة اسموها الكشافة العربية المحمدية وقد مضى على هذا الطلب مدة كبيرة ولم يصل لاعضاء هذه الفرقة اي خبر يفيد الترخيص لهم بتشكيل الفرقة .

طولكرم

محاربة القمار

بينما كان البوليس السيد عبد السلام محمد رقم ١٧٣٧ في دورة تفتيشية حوالي طولكرم شاهد جماعة من لاعبي القمار بين الزيتون منهمكين في اللعب فهاجمهم احضرهم لنقطة البوليس توطئة لاحالتهم الى المحاكمة

نداء

الاتحاد النسائي المصري

الى الشعب الايطالي

اذاعت السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري النداء التالى من نساء مصر الى الشعب الايطالي عرضت فيه الى الاضطراب والقلق الذي يسود العالم بسبب الموقف الذي تقفه ايطاليا من الحبشة ، قالت :

في الساعة التي عرا فيها الاضطراب والقلق الرأي العام في العالم كله بسبب موقف العناد الذي تقفه ايطاليا وهي تتهيأ لان تهاجم الحبشة مهما كلفها هذا الهجوم غير مراعية حرمة الاتفاقات المبرمة ولا مكترثة لمساعي الصلح التي تبذلها الدول العظمى ولا حاسبة حسابا للحكم جامعة الامم وهذا مع كل ما تبديه اثيوبيا من دلائل حسن النية والميل الخالص الى السلام — ان حربا تدور رحاها في هذه الساعة الدقيقة — اذا لم تلق استهجانا عاما — قد يكون لها اوخم العواقب على المثل الاعلى للسلام وعلى امنية العدل والاخاء وهي التي تعاهدت بنساء العالم على نصرتها وخدمتها -- في هذه الساعة لا يسعنا نحن نساء مصر رغم ما يربط مصر بايطاليا من عرى الصداقة والمودة ان نقف وقفة غير المكترث امام هذا الانتهاك الجديد لحق الشعوب في الحياة

ونحن مقتنعات ان الشعب الايطالي لم ينس فظائع الحرب الاخيرة واهوالها وقد انحاز الى جانب الحلفاء لاعتقاده بانه يدافع عن الحق والعدل — هذا الشعب الايطالي لا ينبغي ان يحمل امام التاريخ تبعة ان يطلق من عقالها باعتداء غير مبرر ولا مسوغ حربا قد تكون افظع من الحرب السابقة

فنحن نناشد في الشعب الايطالي هذه العواطف الطبيعية عواطف الانصاف والانسانية لكي يلزم حكومته بعقد اتفاق ودى مع الحبشة برعاية جامعة الامم

ان الشعب الايطالي باظهار رغبته الصريحة الشديدة في السلام واحترام حق الشعوب في الحياة والحرية يثبت حقا انه لم ينس التقاليد المجيدة تقاليد الحرية التي حررته فعلا من سلطة اجنبية ، والتى اكسبته في نضاله الذي استبسل به فى طلب الاستقلال عطف العالم كله واعجابه

هدى شعراوي

رئيسة الاتحاد النسائى المصرى

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمى المهندس وأولاده

شارع محمد علي نمره ١٤٦ بمصر تلفون ٤٤٨٨٧

مسبك التمدن تطبع بحروفه الجميلة جميع الجرائد والمجلات المصرية كالمقطم والبلاغ وكوكب الشرق والجهاد والاتحاد والشعب والسياسة والثغر والكشكول والبصير والوادي والنظام والجامعة العربية والجامعة الاسلامية والدفاع وفلسطين والتجارية المصرية ومصر والمنار والثغر ببغداد والمجلة الجديدة والصباح وأبو الهول والصريح والعروسة ومجلات روز اليوسف والجامعة والمرشد والطائف وغيرها من الجرائد والمجلات الذائعة الانتشار . ولدى المسبك كميات وفيرة من جميع أنواع الحروف العربية والافرنجية وجميع لوازم الطباعة ويقدم جميع الطلبات بسرعة فائقة بأسعار متهاودة مع سهولة الدفع وحسن المعاملة

وكيل الشركة : أحمد فهمي

في جبال لبنان

LEBANON

صحة

راحة

لهو

اقتصاد

اقصد

الطاهر

الاسعار معتدلة

روائح . كلسات . اخروجه

اشكول . بودره . مناديل وجه

محارم . فانيلات ... الخ

سوق البلابسة

جوار السبيل

الاحداث

حول البحر الاحمر

حول البحر الاحمر في الوقت الحاضر احداث هائلة وخطيرة ، فالاستعدادات قائمة هناك بكل همة ونشاط لاضرام نار حرب من اعظم الحروب ، وبالرغم من الاخذ والرد في احلال السلم وتهدئة النفوس ، فان شبح الخطر لا يزال يلوح في الميدان ، فتذكر الانباء ان فى الاريتريا والصومال ١٧٠ الف ايطالى بينهم الجند والعمال وغيرهم من الفنيين .

وثمة ظواهر اخرى حول البحر الاحمر وهي محاولة ايطاليا استمالة العمال من اليمن وافناعهم بالسفر الى شرق افريقيا والعمل في صحاريها المحرقة ، فالعمال الايطاليون يتذمرون تذمرا شديدا ويلقون عناء كبيرا ، فليس في استطاعة العامل الأيطالي الذي اعتاد على الجو الاوروبي ان يعمل في مثل الجو الذي نقل اليه فجأة وعلى ذلك تدفق ايضا سماسرة الايطاليين على مدينة « كملة » وبايديهم الذهب يبذلونه لعمال ينقلونهم الى الاريتريا لتعبيد الطرق وانشاء المواصلات .

ويقول العارفون ان مشكلة العمال تعد من اعظم المشكلات التي تواجهها ايطاليا في حملتها ، فهم في اشد الحاجة الى بناء مساكن ومستشفيات يأوي اليها الجند وقد اصيب عدد كبير من العمال الذين جاءوا من ايطاليا بامراض المنطقة الحارة وهنالك ايضا مشكلة الماء ومشكلة تأمين الطعام اللازم الى جانب مشكلة قسوة الجو الاولى

واخبار المغامرة الايطالية يرقبها العرب بكل اهتمام ففي الانباء ان الدعاة العرب انبثوا في انحاء اليمن والسودان والحجاز يدعون الناس الى تأييد الحبشة والانتصار لها والدفاع عنها اذا دعت الحال الى ذلك

اما موقف الحجاز واليمن فلا يزال موقف حياد بالرغم من الانباء التى اذيعت عن ارسال عمال من اليمن يناصرون ايطاليا ، وعن عقدها معاهدة بين المملكة العربية السعودية وايطاليا ، على ان الحقيقة غير ذلك ، فلم يسافر عمال من اليمن ولم تعقد اي معاهدة بين الملك عبد العزيز والسنيور موسوليني

ونعرض بعد كل هذه الى تأثير هذه الاحداث التى تقع حول حوض البحر الاحمر ، لانه مهما يكن من الامر ، فلا ريب انه سيكون لهذه الحوادث اثرها فى البلاد العربية التي تتاخم حوض البحر وسيكون لها رد فعل ظاهر من شأنه ان يوقظ النفوس ويعيد اليها النشاط للدفاع عن حقوق ومصالح نظن انها استبيحت بدون حق

رحلة كشفية

قامت كشافة التهذيب والمؤاساة الاسلامية في حيفا برحلة الى شفا عمرو وبعض القرى الاخرى مشيا على الاقدام ، وقد استغرقت رحلتها ٢٤ ساعة

الدفاع

فى بيت لحم

تباع جريدة « الدفاع » في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا فى بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

يافا — يوم الاربعاء فى ٨ جمادى الاولى ١٣٥٤ — الموافق ٧ آب ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطى

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الله لم نشهد الغارة الشعواء مفتحما، فدافع

الدفاع

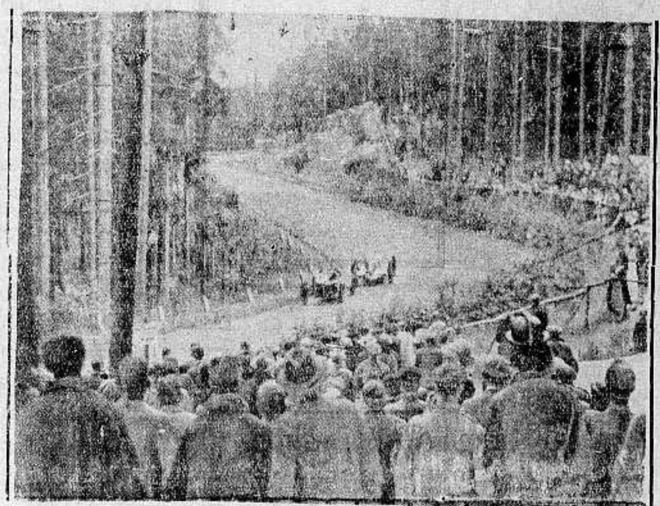
﴿ العدد — ٣٩٣ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون. شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

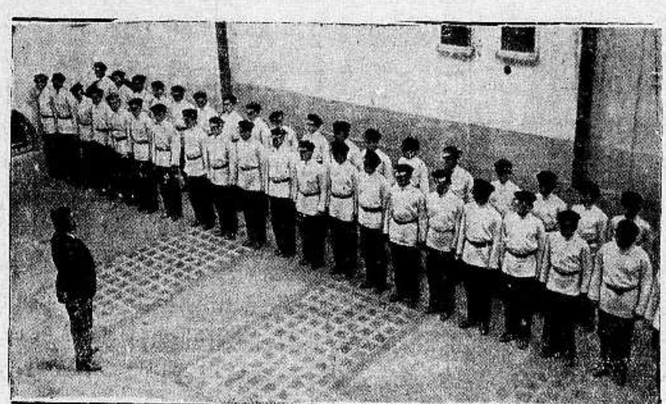
صور عالمية على هامش الحوادث



اخذت هذه الصورة باللاسلكى لسباق السيارات فى مدينة نيرنبرغ للحصول على الجائزة الكبرى

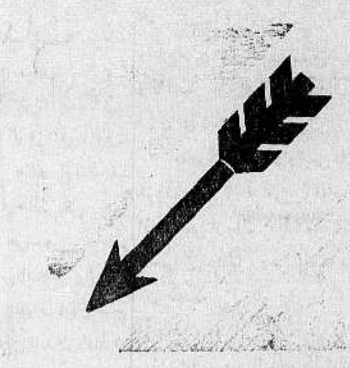


المخترع الاميركي والكيماوي الشهير وبلى ارتس الذي صنع الواحا كيمائية توضع فوق الاحراض الزراعية لكى النباتات بسرعة



بعض الشبان الروس في لباسهم المعروف قبل الثورة يتدربون على الالعاب الرياضية في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا

فرصة سانحة قد لا تتجدد





فى محلات

امين ابو رحمه

لمبيع كافة انواع الراديات

والغرامافونات

مجموعة فاخرة من اصناف

مجموعة ممتازة من راديات وغرامافونات



His Master's voice هيز ماسترز فويس

تباع لمدة معينة باسعار

مخفضة

تخفيضا كبيرا عن اسعار الغير



زوروا محلات

ابو رحمه

يافا شارع بطرس

تلفون ١٧٣٩

وتحققوا من جودة اصناف البضائع ومن المعاملة الحسنة وقبول الاقساط الشهرية رغم التخفيض الهائل بالاسعار



زوروا محلات

ابو رحمه

حيفا شارع المرفأ

وتفقدوا مجموعة المعروضات التي خفض سعرها عن اسعار الغير بنسبة كبيرة مع ضمان البيع ودوام تفقد الماكنات وقبول الاقساط رغم التخفيض

